

بذرة التناقض

لقد اخترت لهذا المساء، نصاً قصيراً، أو قراءة مُقتضبة، إذا شاء الرب أن يمنحنا فهم مضمونه، لنقرأ من متى ١٣، الآيات ٢٤ الى ٣٠. وأريد أن أقرأ أيضاً، بعد لحظات، من ٣٦ إلى ٤٠. إذن، متى، الإصحاح ١٣، وإبتداءً من الآية ٢٤ من متى، الفصل الثالث عشر. أصغوا بانتباه الى قراءة الكلمة. إن كلماتي تسقط، ولكن كلماته، هو، لا تسقط أبداً.

قَدَّمَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: «يُشْبِهُ مَلَكُوثَ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا زَرَعَ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ.

وَفِيهَا النَّاسُ نِيَامٌ جَاءَ عَدُوُّهُ وَزَرَعَ زَوَانًا فِي وَسْطِ الْحِنْطَةِ وَمَضَى. فَلَمَّا طَلَعَ النَّبَاتُ وَصَنَعَ تَمَرًا، حِينَئِذٍ ظَهَرَ الزَّوَانُ أَيْضًا. فَجَاءَ عَيْبُدُ رَبِّ النَّبِيَّتِ وَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَلَيْسَ زَرْعًا جَيِّدًا زَرَعْتَ فِي حَقْلِكَ؟ فَمِنْ أَيْنَ لَهُ زَوَانٌ؟»

فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْسَانٌ عَدُوٌّ فَعَلَ هَذَا. فَقَالَ لَهُ الْعَيْبُدُ: أَتُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ وَنَجْمَعَهُ؟ فَقَالَ: لَا! لِنَلْعَا تَقْلَعُوا الْحِنْطَةَ مَعَ الزَّوَانِ وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَهُ.

قَالَ لَهُمْ، لَا، لِنَلْعَا، وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَ الزَّوَانَ، تَقْلَعُونَ الْحِنْطَةَ مَعَهُمْ. دَعَوْهُمَا يَنْمِيَانِ كِلَاهُمَا مَعًا إِلَى الْحَصَادِ، وَفِي وَقْتِ الْحَصَادِ أَقُولُ لِلْحَصَادِيِّينَ: اجْمَعُوا أَوْلًا الزَّوَانَ وَاخْزَمُوهُ خَزْمًا لِيَحْرَقَ، وَأَمَّا الْحِنْطَةُ فَاجْمَعُوهَا إِلَى مَخْرَزِي.

٢ هل لاحظتم؟ " اجمعوا أولاً الزَّوَانَ، وَاخْزَمُوهُ خَزْمًا؟ " الآن، وبينما أنا، أقرأ هذا، شيء غريب، طرأ على بالي، عندما كنت جالساً، تلك الليلة، على قمة جبال كاتالينا، للضلاة. ورحت أتساءل حينذاك، أين يُمكنني أن أجد كلمة تساعدني في الموضوع، الذي أريد التكلّم عنه، في هذا المساء.

٣ نزلت، وعندئذٍ، وجدت عبارة التناقض، فتناولت القاموس، ورحت أبحث عن معنى كلمة تناقض. إنها تعني، ما معناه "زرع الفتنة"، أو "أو" متناقضاً، هذا، ما يشرحه قاموس وبستر، "زرع الفتنة، شيئاً مختلفاً"، أو، "متناقضاً لما كان سابقاً". ففكرت؛ نص هذا المساء، سوف أعنونه: بذرة التناقض. وأنا على ثقة، بأن الرب، سوف يبارك كلمته، بما أننا على وشك مقاربتها، الآن.

٤ ونعلم أيضاً بأنه قد أورد الشرح، في الآية ٣٦ و- والى الآية ٤٣، مُبَيِّنًا كَيْفِيَّةَ نضوج هذه البذور. وفيما نحن واقفون عندها، فلنقرأها أيضاً الآن، من الآية ٣٦ وحتى الآية ٤٣.

حِينَئِذٍ صَرَفَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ وَجَاءَ إِلَى النَّبِيَّتِ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «فَسِّرْ لَنَا مَثَلُ زَوَانَ الْحَقْلِ».

فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «الزَّرْعُ الْجَيِّدُ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.
وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ. وَالزَّرْعُ الْجَيِّدُ هُوَ بَنُو الْمَلَكُوتِ. وَالزَّوَانُ هُوَ بَنُو
الشَّيْطَانِ.
وَالْعَدُوُّ الَّذِي زَرَعَهُ هُوَ إِبْلِيسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ انْقِضَاءُ الْعَالَمِ. وَالْحَصَادُونَ
هُمُ الْمَلَائِكَةُ.
فَكَمَا يُجْمَعُ الزَّوَانُ وَيُحْرَقُ بِالنَّارِ، هَكَذَا يَكُونُ فِي انْقِضَاءِ هَذَا الْعَالَمِ:
يُرْسَلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ جَمِيعَ الْمَعَانِيْرِ وَقَاعِلِي
الْإِثْمِ،
وَيُنظَرُ حَوْثُهُمْ فِي أَتُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيحُ الْأَسْنَانِ.
حِينَئِذٍ يُضِيءُ الْأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ،
فَلْيَسْمَعْ.

^٥ إنَّ يسوع نفسه، هو، من قام بشرح المثل، ولهذا السبب، نحن، عرفنا تفسيره. والآن، بينما نقارب هذا الجزء، فيما خص تلك البذور التي زُرعت، و-وَحَصِدَتْ، فها هو، يفسرهُ. وأعتقد أيضاً، بأنَّ يسوع كان يتفوه بهذا المثل في أيامه هو، إلا أنه، قد غنى به، نهاية العالم، أو نهاية الزَّمن، أي، يومنا هذا. وأظن، بأنَّ هذا النص الصغير، موضوعنا لهذه الليلة، هو مناسب جداً لزمنا الحاضر، لأنَّ يسوع، قد ذكر بوضوح، بأنَّ "الجَمْع (الحصاد)، سيكون عند انقضاء هذا العالم"، وعندها، تكون النهاية، فيجمع القمح، وكذلك الزَّوان، فهو أيضاً، سوف يُجمع ويحرق، أما، القمح، فسوف يُخمل ويُنقل الى الملكوت. وأظن، بأنَّ هذا، ما سوف يكون.

^٦ وهناك مقطع آخر من الكتاب المقدس، يقودني الى الايمان، بأنَّ هذا، ما سوف يحصل، لقد دَوَّنْتُهُ هنا، انه، متى ٢٤ والآية ٢٤، حيث قيل، في معرض الحديث عن-عن العرش...عن بذرة التناقض، فقد ذكر يسوع، بأنَّ الاثنتين سوف تكونان متقاربتين لدرجة، لو أمكن، لخدع حتى، المختارين. انهما نَدَانِ متشابهان الى حد بعيد.

^٧ وفي موضع آخر، في الكتاب المقدس، نرى مكتوباً، بأنَّ المطر يتساقط على الأبرار وعلى الأشرار.

^٨ إنني أذكر تجربتي تلك، عندما تواجدت للمرة الأولى، بين الخمسينيين. لقد كنتُ في "ميشاواكا" في " إينديانا، وشاركْتُ في مؤتمرٍ كبيرٍ هناك، كان يُعقد في غرفةٍ مشابهةٍ لهذه، حيث اجتمع معاً، كلُّ، من أهل الشمال وأهل الجنوب. وبسبب سياسة الفصل التي كانت سائدة في تلك الحقبة، فقد كانوا مضطرين للاجتماع هناك. كانا فريقين كبيرين من الاخوة الخمسينيين. لم أكن حينها، قد سمعت بهم، أو التقيتهم من قبل. كانت المرة الأولى، التي أسمع فيها التكلّم بأسنّة. وعند نهاية الصف، في المؤتمر... وكوْنِي، لسْتُ واحداً من الأعضاء، - إذ لم أكن وقتئذٍ، سوى مجرد مُبَشِّرٍ معمدانيّ، - جلسْتُ حينها، في المؤخّرة. وأذكر، أنها كانت المرة الأولى

التي سمعت فيها أحدهم يتكلم بأسنة، حتى، أنني لم أكن أعرف شيئاً-شيئاً عنها. ومن ثمّ، كان يجلس هناك، لا سيما في المقدمة، رجلان إثنان. أحدهما كان يتكلم بأسنة، والآخر، راح يترجم ما قاله ذاك الرجل. فانكبثت مذاك الحين، على دراسة إنجيلي دون هواده، ووجدت بأن هذا الأمر، كتابي بامتياز. هذا بالضبط، ما يفعله الرّوح القدس، وفقاً للكتاب المقدّس.

٩ حسناً، وبعد يومٍ من تلك... تلك الليلة، تحرك قلبي بشكلٍ كبير. لقد نمث في حقلٍ ذرّةٍ لم أكن أملك ما يكفي من المال، للحصول على-على-على سريري، إنّما، القليل الذي كنت أحمله، قد سمح لي بالعودة الى المنزل. فاشتريت بعضاً من الكعك المخلّي، والمصنوع منذ ما يقارب اليومين، أو أنّه كان خبزاً، بالأحرى، ولوجبة الصّباح أيضاً. لقد كان بإمكانني مشاركتهم الطعام، إذ كان مُرحباً بي جداً، إنّما، لم يكن باستطاعتي المساهمة بالمصاريف؛ ففي تلك الأيام، أثناء فترة الانهيار، في العام ١٩٣٣، كانت— كانت مرحلة صعبة جداً. ففكرت حينها: "حسناً، سوف...سوف لن أكل معهم، إنّما، أريد أن أعرف ماذا لديهم. لقد كان لديهم شيئاً ما، لا أملكه."

١٠ إذن، في صباح ذلك اليوم، كنت...قالوا لي: "إنّ كافّة الخدّام، يتقدّمون نحو المِنصّة، فما عليك سوى التعريف عن نفسك، من أنت، من أين أنت."

١١ حسناً، قلت، إنّي-إنّي: "أدعى ويليام برانهام، مَبشّر، جفرسونفيل،" وجلست. لقد كنت، وقتئذٍ، الخادم الأصغر سناً، من بين الموجودين على المنصة. وفي اليوم التالي، دعوني الى المنصة للإلقاء كلمة وَعَظ. ومن ثمّ، بعد الانتهاء من وعظتي، أمضينا أوقاتاً مباركة، وتعرّفنا خلالها على عدّة أشخاص، وقدّموا إلي دعواتٍ للحضور الى كنائسهم. ولاحقاً، بعد أن كانوا...

١٢ وبعديّ، حسناً، قلت في نفسي: "لو أتمكّن فقط، من ايجاد دينك الرجلين الأساسيين، اللذين يتكلّمان بأسنة ويترجمانها!" لقد كان قلبي يتحرّق كثيراً، تجاه هذا الأمر، وكنت متشوّقاً جداً للقائهما. وكما قلت لكم في البداية، بأنّ هبة صغيرة، هي، التي تُطلق الحركة. أنعلمون، إنّ المواهب والدعوات، هي بلا ندامة، فإنّكم تمتلكونها طوال حياتكم، - أترون-، أنكم تولدون فيها، في حال، كانت حقاً، مواهب ممنوحة من الله. لذا، فائه، لطالما كان لدي، منذ نعومة أظفاري، لقد كنت أحظي بهذا، والأشخاص الذين يعرفونني منذ زمنٍ طويل، يعلمون بأنّها الحقيقة. حسناً، فاذا ما اعتقدت...في تلك الحقبة، لم أكن أعلم ما هو، فلقد أطلق عليه وقتئذٍ، اسم "رؤيا"، فإني لم أكن فعلاً، أدرك ما كان ذاك الأمر. الّا أنّني، فكرت بيني وبين نفسي، "لأستطيع فقط، أن أحدث اليهم!" حسناً، فالرّوح، الذي كان موجوداً آنذاك، في المبني' كان يشعرنني فعلاً، بأنّه روح الله.

١٣ حسناً إذن، إنّ-إنّي نجحت في التكلّم الى أحدهما، طرحت عليه بعض الأسئلة، لقد كان مسيحيّاً حقيقياً. ما من شك في هذا، فلقد كان ذاك الرجل، مؤمناً حقيقياً. وأما بالنسبة للشخص الآخر، فلقد أحسست، حين كلمته، بأنني، لو ودّدت لقاء أحد المنافقين، لكان، هذا بالذات، واحداً منهم. فذاك الرجل، كان بالفعل،...لقد كانت زوجته شقراء، وقد أنجب أولاداً اثن...ولدين، من امرأة، سوداء الشّعر. فقلت في

نفسى: "حسناً، ما العمل الآن؟ إني-إني مُشوّش. فأنا أصوليّ، والكلمة، بالنسبة لي، هي الأساس، وإلا، فأنه غير صحيح. وها، إنّ الزوح القدس، أحدهما، بحسب علمي، يُظهرُ ذبذباتٍ حقيقية، والآخر، لم يكن جيداً، على الاطلاق، والزوح، كان يحلّ على اللابئين معاً. ولكن، كيف يُعقل هذا؟ كنت، لقد أصبْتُ بالخيّرة، لم أعد أدري كيف أفكر.

١٤ بعد مرور سنتين، كنت أصلي في الكهف، حيث كنت معتاداً أن أصلي. وبعد ظهر أحد الأيام، وبما أنّ الكهف كان مُغيراً، خرجتُ من هناك، ووضعتُ كتابي المقدس عند جذع احدى الأشجار، وإذا بنفحة هواء، تفتحه عند رسالة العبرانيين، الاصحاح السادس، حيث يُقال، ما الذي يحصل في الأيام الأخيرة، في حال تُحلينا عن الحقيقة، وتجذدنا ثانيةً للتوبة، لن يعود هناك، من ذبيحة خطية؛ وكيف أنّ الشوك والحسك، التي كانت قريبة من الرّفض، ونهايتها الحريق؛ إنّما، الأمطار تتساقط وتروي الأرض، لإعدادها؛ ولكنّ الحسك والشوك، تُظرح خارجاً، أما القمح، فيُجمع جانباً. فقلت في نفسى: "حسناً، لقد صدف أنّ الهواء هبّ وفتحه." فعدتُ ووضعْتُ الكتاب عند أسفل الشجرة، من جديد. ورحت أفكر، "حسناً، الآن، انني سوف فقط..."، فها إنّ الهواء ينفخ ثانيةً، ويفتحه مجدداً. لقد حصل هذا الأمر ثلاث مرات. ففكرت، "حسناً، إنّهُ لأمرٌ غريبٌ."

١٥ وبعديّ، وبينما كنت أنتصب واقفاً، فكرتُ: "لماذا، يا سيدي، تفتح هذا الكتاب، هكذا، لأقرأ ما قرأته، وأنا...عندما كنتُ أصل الى هذا المقطع، "شوكاً وحسكاً، فهى مرفوضة، التي نهايتها للحريق؟" صرّث أفكر: "لماذا تفتحه، لكي أقرأ هذا، هنا؟" بينما كنتُ أنظر الى البعيد...

١٦ حيثُ أنّ هذه الرّؤى الحقيقية، كانت تأتيني هكذا، دون أي مجهودٍ من قبلي. إنّهُ الله، نقطة، انتهى. أترون؟ فنظرْتُ وإذا بي أرى أرضاً تنقلب أمامي، ثم لاحظتُ بأنّها كانت مفلوحة. وكان هناك، رجلٌ بلباس أبيض، يتمشى وهو يبذرُ بذور القمح. وبعد أن اختفى عند الأفق، وصل رجلٌ آخر، لقد كان رهيباً، مثشحاً بالسواد، وكان يرمي ببذورٍ من الأعشاب السيئة، في كلّ الجهات. لقد نما اللابنان معاً. وفي هذه الأثناء، أصبحتُ كلّها، تعاني من العطش، لأنّها كانت بحاجة للمطر. وكلّ واحدةٍ منها، كانت تبدو وكأنّها تصلي، منحنية الرأس: "يا رب، أرسل المطر، أرسل المطر." وإذا بالغيوم الكثيفة، تصل، ويتساقط المطر على كافة البذور. وعندها، قفزتُ بذار القمح الصغيرة، وراحت تقول: "مجداً للربّ مجدداً للربّ!" والأعشاب الصّارة الصغيرة، المتواجدة الى جانبها، إنتصبت هي أيضاً، فجأةً، وقالت: "مجداً للربّ! مجدداً للربّ!"

١٧ وعندنيّ، تمّ تفسير الرّؤيا. إنّها تُفطر على الأبرار والأشرار. يُمكن لنفس الرّوح، أن يحلّ في إجتماعٍ ما، والجميع يفرحون به: المخادعون، المسيحيون، والجميع معاً. هذا صحيح حقاً. إنّما، ماذا عنهم؟ من ثمارهم، نعرفهم. أترون؟ إنّهُ السبيل الوحيد لمعرفةهم.

١٨ فإنّكم تلاحظون، إذن، بأنّ الشوفان البرّي، أو القمح البرّي والحبوب البرّيّة، تُقلد الحبوب المحليّة الحقيقية، لدرجة، يمكنها حتى، أن تخدع المُتخبين. أظنّ بأننا نعيش في عصرٍ، حيث، من المناسب جداً، أن نتناول هذه المواضيع، ونركز عنها.

١٩ لاحظوا، ففي الآية ٤١، يبدو الإثنان متقاربان جداً، ففي الأيام الأخيرة، يبدو أن متقاربان جداً، لدرجة، أنه لم...إنه، لم يَعد بإمكانه الإعتماد على هذه الكنيسة أو تلك، من أجل القيام بعملية الفضل، لتُقل، الميثودية، أو المعمدانية، أو الخمسينية، من أجل إجراء الفرز. فلقد قال: "سوف يُزِيل ملائكته للفصل فيما بينها." سوف يأتي ملاك لاجراء الفرز، وهو الذي سيفصل بين الصّح والغلط. وما من أحد، يستطيع القيام بهذا الأمر، سوى ملاك الرّب. إنه، هو، مَنْ سوف يحدّد، ما هو الصّح وما هو الغلط. لقد قال الله، بأنّه سوف يُزِيل ملائكته، في الأيام الأخيرة. ليس ملائكة الى الأسفل ههنا، إنّما، ملائكة، في الأزمنة الأخيرة، وسوف يجمعها معاً. نحن نُدرك بأننا نقترّب، الآن، من موسم الحصاد. إنّ كلمة ملاك، تعني، "مُرْسَل". ونحن نرى، بأنّ هنالك سبعة ملائكة، لسبع كنائس، والآن...لا، خلال عصور الكنيسة.

٢٠ إنتبهوا إلى ما قاله، حول هويّة الزّارعين، ونوع الزّرع. فأحد الزّارعين، كان هو نفسه، ابن الله، الذي خرج لبيذر الزّرع. ومن ثمّ، جاء عدوّ خلفه، الشّيطان، وزرع بذرة التناقض، مباشرة، بعد نثر البذور الجيدة. والآن، أنّها الأصدقاء، لقد حصل هذا الأمر على امتداد العصور، منذ أن دُعي العالم، عالماً. نعم، بالصّبط. فمنذ البداية، والأمر نفسه، ما زال يتكرّر.

٢١ ثمّ قال: "بذرة الله، كلمة الله." لقد قال يسوع في مكان ما، بأنّ "الكلمة هي بذرة." وكل بذرة يبذر من جنسه. والآن، إن كان المسيحيون، أبناء الله، أبناء الملكوت، قد أصبحوا بذار الله، فينبغي عليهم إذن، أن يكونوا كلمة الله، كلمة الله الظاهرة، في عصرهم، من أجل البذرة الموعود بها، لذلك العصر. في البدء، أعطى الله، كلمته، وكل عصر، قد حظي ببذرتة، بزمنه، وبمواعيده.

٢٢ فعندما جاء نوح، كان هو، بذرة الله، كلمة الله لذلك العصر.

٢٣ عندما أتى موسى، كان من المستحيل له، أن يأتي برسالة نوح، بما، لقد كان بذرة الله لذلك الزّمن.

٢٤ وبعديّ، عندما جاء المسيح، لم يستطع المجيء مع نوح أو في عصر موسى؛ فقد كان زمنه هو، حيث أنّ عذراء سوف تحبل وتلد ابناً، وهو، سوف يكون المسيح.

٢٥ والآن، نحن عايشنا زمن لوثر، زمن ويسلي، (عصر الميثودية)، كلّ العصور قد توالى، وزمن الخمسينية، وكلّ عصرٍ من العصور، قد تَلَقَى وعداً من الكلمة. وأناس ذلك العصر، الذين أظهروا، وأعلنوا الكلمة الموعودة تلك، كانوا، بذار هذا العصر، وفقاً لما قاله يسوع هنا، بالذات: "هؤلاء، هم بنو الملكوت." هذا صحيح. إنّ استعلان الرّوح القدس، الذي يعمل من خلال أبنائه هؤلاء، هم، بذار الملكوت في ذاك العصر.

٢٦ لاحظوا، الرّؤُان هو العدوّ، الشّيطان، الذي زرع التناقض، أو—أو بذرة التناقض، لقد أصبح مذنباً، لقيامه بهذا العمل. إنّ الشّيطان قد وضع بذرتة، منذ البداية، لحظة وضع الله حصاده الأوّل من الكائنات البشريّة، على الأرض. إنه آدم، بالطبع، الذي كان يعلم بوجود ثَمّة-ثمّة معرفة الحقيقة، والخير والشرّ، ولكنّه لم يكن قد وصل إليها بعد.

٢٧ غير أننا نرى بأنَّ الله قد منح كلمته الى أبنائه، لكي تحميهم. بهم... ليس لدينا حماية أخرى سوى، كلمة الله. إنها، حمايتنا. ما من قبلة، ما من ملجأ، ما من مخبأ، لا أريزونا ولا كاليفورنيا، أو أينما كان؛ ليس لدينا (ملجأ)، سوى... حماية واحدة، ألا وهي، الكلمة. والكلمة صار جسداً، (وَحَلَّ) [م.م.] وسكن بيننا، أنه يسوع المسيح. أنه حمايتنا الأوحد. وكوننا، فيه، فنحن، في أمان.

٢٨ لا تُنسب الخطيئة الى المؤمن الحقيقي، أبداً. هل تعرفون هذا؟ إنَّ المولود من الله، لا يقترف الخطيئة، فهو، لا يستطيع أن يُخطئ. أترون؟ لا يُفكر أن تُنسب إليه، خطيئة. لماذا، لقد قال داوود: "طوبى لرجل لا يحسب له الرُّبَّ حَطيئةً." عندما تكون في المسيح، ليس لديك أدنى رغبة في الخطيئة. "عندما يُظهِر العابد، لا يعود لديه ضمير لجهة الخطيئة،" فانتم لا ترغبون بها. الآن، بالنسبة للعالم، ربّما، تكون خاطئاً؛ ولكنك في نظر الله، لست كذلك، لأنك موجودٌ في المسيح. كيف يُمكنك أن تكون في الخاطئ، في حين، أنت في ذاك الذي، بلا خطيئة، والله، لا يرى سوى، ذاك الذي، أنت موجودٌ فيه.

٢٩ والآن، زمن الحصاد، هذا. في البدء، عندما نثر الله بذاره على الأرض، ووضعها في قلوب أبنائه، عائلته، وكانت المحافظة على تلك الكلمة، هي حمايتهم الوحيدة، المحافظة على تلك الكلمة! وهنا، دخل العدو، واقتحم ذلك الحاجز، من خلال غرسه بذرة التناقض، الفضاذة لكلمة الله. وبما أنَّ التناقض، قد وُجد منذ البدء، فهو إذن، ما برح موجوداً! إنَّ كلَّ من يزيد أيَّ شيء على كلمة الله، هو أيضاً، بذرة تناقض! قلماً يهّم المصدر التي انبعثت منه، أكانت واردةً من منظّمة ما، أو من مَنيع عسكري، أو أنها صادرة عن سلطاتٍ سياسية، فكلُّ ما هو مناقض لكلمة الله، هو بذرة تناقض!

٣٠ إذا جاء انسانٌ ما، مُدعيًا، بأنه مبسّرٌ في الانجيل، ويُعلِنُ بأنَّ "زمن المعجزات قد ولى"، فهذا، يُسمى بذرة تناقض. عندما يأتي رجل، يقول بأنه خادمٌ، قسيسٌ في كنيسة ما، في إحدى المناطق، وهو، لا يؤمن بأنَّ يسوع المسيح، هو نفسه، في كافّة التفاصيل الدقيقة، (ما عدا الجسد)، هو نفسه، أمساً واليوم والى الأبد، فهذا أيضاً، بذرة تناقض. عندما يُعلِنُ بأنَّ "معجزات الرّسول، هي شيءٌ من الماضي"، هذا أيضاً، بذرة تناقض. عندما يقولون: "إنَّ الشفاء الالهي، لم يَعد موجوداً"، هذا أيضاً، بذرة تناقض. والعالم يعج بها، وهي لا تدعُ مكاناً للقمح، فانها تخنقه.

٣١ ونلاحظ، بأنَّ المزارع الأول الذي وضع بذرة التناقض، قد عُرف على أنه "الشيطان"، ونحن نعلم بأنَّ هذا الأمر، هو صحيح، تكوين ١. ونرى هنا، الآن، في- في إنجيل متى، الاصحاح ١٣، بأنَّ يسوع، ما زال يُوصَفُ كلُّ ما هو مناقض لكلمته، بأنه صادرٌ من "إبليس، الشيطان". وفي السنة الحالية هذه، ١٩٥٦، كلُّ ما، أو من، يزرع تناقضاً، شيئاً ما فساداً لكلمة الله المكتوبة، أو من يعطي شرحاً خاصاً به، فهذا أيضاً، بذرة تناقض. فالله، لن يكزّم هذا الأمر. لا يستطيع. ما من إختلاط. بالتأكيد، لا يمكن أن يكون هناك أيُّ امتزاج. انها مثل حبة الخردل؛ لا تمتزج مع أيَّ شيءٍ آخر، لا يُمكنكم تهجينها، ينبغي أن تكون شيئاً حقيقياً. بذرة التناقض!

٣٢ نرى الآن، بأنّ الرّب، حين زرع بذرته في جنة عدن، قد أنتجت هايبلاً. إنّما عندما وضع الشيطان بذرة التناقض، فإنّها أنتجت، قاييناً. إحداهما، أنتجت واحداً صالحاً، والأخرى، أنتجت واحداً سيئاً. وحواء قد أصغت، في الواقع، لكلمة التناقض، المضادة لكلمة الله، ومن هنا، راحت كزة الخطيئة تُلّف وتدور، ومنذ ذلك اليوم، ما برحت تدور وتُلّف. ولن نتمكن من التخلص منها، إلّا حين تأتي الملائكة وتُجري الفرز، وعندئذٍ، يأتي الله ويأخذ أولاده الى ملكوته، والزّوان، سوف يُخزق في النار. إنتبهوا الى تلك الكرمتين.

٣٣ يا حبّذا، لو نستطيع التوقف مَطوِّلاً عند هذا الموضوع، إلّا أنّنا، سوف نتناول الخطوط العريضة منه فقط، لكيما يتسنى لنا، بعد قليل ودون أيّ تأخير، الصلاة من أجل المرضى.

٣٤ لاحظوا، إنّ بذورهما، قد كبرتاً سوياً، بالضبط، كما قال الرّب هنا أيضاً، في الفصل الثالث عشر، من نصنا لهذا المساء، في متى: "دَعُوهُمَا يَنْمِيَانِ كِلَاهُمَا مَعًا". فخرج قايين الى أرض نود، ووجد لنفسه امرأة، وتزوَّج منها؛ وأما هايبيل، فلقد دُيِّح، فرفع الرّب شيث ونقاه، لكيما يخلفه، ويأخذ مكانه. وبدأت الأجيال تتعاقب الواحدة تلو الأخرى، جنباً الى جنب، الصالح مع الشّرير. ونحن نلاحظ الآن، بأنّها كانت تجتمع سوياً، مرّة بعد مرّة، على مدى الأزمان، فيكون الله مُضطراً، لأن...لقد ازداد الشّر بشكل كبير لدرجة، مما اضطر الله، الى تدميره.

٣٥ إنّما هاتان البذرتان، بذرة التناقض وبذرة الله، قد أنتجتا أخيراً، وطرّختنا رأسيهما الحقيقيين، اللذين انتهيا عند يهوذا الاسخريوطي ويسوع المسيح، الذي كان بذرة الله، انه بدء خليفة الله، فهو، لم يكن، أقل من كونه الله. وولد يهوذا الاسخريوطي، ابن الهالك، لقد أتى من جهنم، وعاد الى جهنم. إنّ يسوع المسيح، كان ابن الله، كلمة الله المتجسّدة. إنّ يهوذا، بفعل مناقضته، كان بذرة الشيطان، لقد أتى الى العالم، و-ومن أجل الخداع؛ تماماً، مثل قايين، جدّه السابق.

٣٦ يهوذا، كان يؤدّي دور الكنيسة. فهو، لم يكن صادقاً حقاً، ففي الواقع، لم يكن لديه الايمان (والأ، لما عمّد أبدأ الى خيانة يسوع). ولكنكم ترون، بأنّه زرع بذرة التناقض، تلك. لقد ظلّ بأنّه يستطيع إنشاء صداقات مع العالم، المال، وأن يكون في الوقت نفسه، صديقاً ليسوع أيضاً، إنّما، كان قد فات الأوان بالنسبة اليه، فهو عاجزٌ عن فعل أي شيء حيال هذا الأمر؛ عندما حلّت الساعة القاتلة، لحظة اقتراف فيها، ذاك العمل الشّرير، كان، قد تخظى الحدّ الفاصل، ما بين السير قدماً الى الأمام، والعودة الى الوراء. كان عليه متابعة طريقه، كخداع. لقد زرع بذرة التناقض، فتوجّه الى تلك المنظّمات العظيمة، في أيامه، وحاول استرضاء الفريسيين والصدوقيين، علّه يجد حظوةً في أعينهم. لقد فكّر بأنّه، يستطيع كسب بعض الأموال، وتحسين صورته بنظر الناس. ألاّ يجذب الناس الى بذرة التناقض تلك، سعياً منهم لتحسين صورتهم والظهور أكثر شعبيةً، في أنظار البشر! دعونا نجد نعمةً في نظر الله، لا الناس. ولكن، هذا ما فعله يهوذا، عندما وصل هذا التناقض الموجود فيه، الى الذروة.

٣٧ نحن نعرف بأن المسيح، كان الكلمة. في يوحنا ١، يُقال: "في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله. والكلمة صار جسداً وحلَّ بيننا." وبالتالي، فإن الكلمة هي بذرة، ومن ثم، صارت البذرة جسداً، وسكنت بيننا.

٣٨ إن كان يهوذا، هو بذرة العدو والتناقض، فإنها تجسدت هي، أيضاً، وسكنت بيننا، في شخص يهوذا الاسخريوطي. فهو، لم يكن لديه أبدأ، -الحقيقي-، الايمان الحقيقي. لقد كان لديه، ما كان يظنه إيماناً. هناك فرق بين، أن يكون لديك إيماناً؛ وأن يكون إيمانك مُضطناً.

٣٩ وايمان الله الصادق والحقيقي، سوف يؤمن بالله، والله، هو الكلمة: لا يزداد عليه شيئاً، على الاطلاق. يقول لنا الكتاب المقدس، بأننا، اذا ما أضفنا اليه، كلمة واحدة، أو حذفنا منه كلمة، سوف يحذف الله نصيبنا من سفر الحياة — كتاب الرؤيا، ١٨:٢٢- ١٩ الفصل الأخير.

٤٠ في البداية، في السفر الأول من الكتاب المقدس، طلب اليهم الله ألا يخالفوا كلمة واحدة، من الكتاب، "يجب أن تحافظوا على كل كلمة"، ينبغي أن يعيشوا، بهذه الكلمة. لقد جاء يسوع في وسط الكتاب، وقال أن في عصره، لقد قال: "مكتوب: ليس بالخبز وحده يحيا بل بكل كلمة تخرج من فم الله." وفي الزمن الأخير، زمن الرؤيا، كنا قد أطلعنا مسبقاً بأنه، "إن كان أحد يزيد على هذا، وإن كان أحد يحذف من أقوال كتاب هذه النبوة، يحذف الله نصيبه من سفر الحياة."

٤١ لذا، لا يمكن أن يكون هناك شيئاً غامضاً، إنما، كلمة الله المحض حقيقية، فقط! إنهم أبناء الله، بنات الله، الذين وُلدوا، ليس من مشيئة بشر، أو من مصافحة الأيدي، أو من أي نوع، من أنواع المعموديات؛ ولكنهم، وُلدوا من روح الله، بواسطة الزوج القدس، والكلمة، قد ظهرت من خالهم. تلك هي، بذار الله الحقيقية!

٤٢ ينضم العدو الى الكنيسة، ويصبح أوثودكسياً جداً، (م.م) تقليدي، متمسك بعقيدته) في عقيدة ما أو ما شابهه. إنما، هذا لا... هذا، هو التناقض، أنه، كل ما يتعارض مع هذه النسب من الحقيقة الأصلية، لكلمة الله.

٤٣ وكيف نعلم؟ نقول: "حسناً، هم، هل يحق لكم أن تفسروا الكلمة؟" لا، أيها السيد! لا يحق لأي رجل، أن يفسر كلمة الله. بل، هو نفسه، من يفسر كلمته. إنه ينشئ وعداً، ومن ثم، ينفذه، هذا هو، تفسيره. إن أي شيء مضاف لكلمة الله، هو تناقض! بالتأكيد!

٤٤ وكما كنت أقول، يهوذا، لم يكن لديه إيماناً حقيقياً. لقد كان لديه إيماناً مصطنعاً. كان لديه إي... إيماناً، جعله يظن، بأن ذلك، كان ابن الله، ولكنه، لم يكن يعلم أكيداً، بأن هذا، هو ابن الله. وإلا، لما كان قام بفعلته هذه. والشخص، الذي يساوم على حقيقة كلمة الله هذه، يكون لديه إيماناً مُضطناً. إن خادم الله الحقيقي، سوف يتعلق بكلمة الله.

٤٥ قبل بضع ليالٍ، حضر أحد الخدام من أريزونا، لزيارتي، إنه خادم كنيسة كبيرة ومشهورة جداً في المدينة، هنا، فقال لي: "اتي-اتي أود أن أصوب رأيك حول شيء ما." (قلت...) "عندما تُسبح لك الفرصة."

فقلت: "لن يتسنى لنا فرصة أفضل من هذه، تعال إذن."

٤٦ وهكذا جاء إليّ، وقال: "يا سيّد برانهم، أنت تحاول...وأنا أثق بأنك مُخلّص وصادق، ولكنك تحاول أن تقدّم للعالم عقيدةً رسوليةً." وأضاف: "إنّ زمن الرّسولية قد انتهى، مع الرّسل."

٤٧ فقلت: "السؤال الأول الذي أوّد طرحه عليك، يا أخي، هل تؤمن بأنّ كلّ كلمة من أقوال الله هي موحى بها؟"
أجاب، "نعم، يا سيدي، بالطبع، أوّمن."

٤٨ فقلت: "حسناً إذن، هلاًّ ثريني في الكلمة، أين قد انتهى الرّمن الرّسولي؟ والآن، أرني أين؟ وسوف أوّمن معك." إنّ الكاتب في الرّمن الرّسولي، ذلك الذي كانت معه مفاتيح الملكوت، في يوم الخميس، عند افتتاح العصر الرّسولي، قال الشعب آنذاك: ماذا نضع أيها الرّجال الآخوة، لنخلّص؟ فقال: ثوبوا وليغتمد كلّ واحد منكم على اسم يسوع المسيح لِفُغْران الخَطايا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. لأنّ الموعود هو لكم ولأولادكم ولكلّ الذين على نِعْدِي، كلّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَهَنَا. والآن، كيف يمكن لكلمة الله أن تناقض نفسها؟"

فقال الرّجل: "أنتي مُصاب بزكام شديد، اللّيلة."

فأجبت، "وأنا أيضاً، أظنّ هذا." أترون؟

٤٩ والآن، أنتم قولوا لي، هل الله، ما زال يدعو؟ فإن كان الله، ما زال يدعو، فهذا يعني، بأنّ العصر الرّسولي، ما يزال قائماً. طبعاً، بالتأكيد! فعلى قدر ما يكون كبيراً، عدد الذين سوف يدعوهم الله، فأنه، وطالما، سوف يظلّ يدعو، فهو سوف يدعوهم دائماً، وبأعداد كبيرة، أنه، سوف يدعوهم أيضاً، فالعصر الرّسولي، ما زال قائماً، إذن، لأنّ يسوع المسيح، هو نفسه، أمس، واليوم والى الأبد.

٥٠ إنّنا نرى اليوم، بأنّ هذا التناقض، قد زرع في كافّة الأزمنة. لو كان ممكناً أن تفهموا هذا، في غضون العشر أو الخمس عشرة دقيقة التالية، لكنّ فعلته، ولكنكم لن تستطيعوا. على مدى العصور...نحن جميعنا، معظمنا، نقرأ الكتاب المقدّس. فمثلاً، عندما جاء يسوع، رأى بأنّ هذا التناقض، كان موجوداً، شيئاً مضاداً. لقد كان الكلمة المتجليّة، هو، نفسه، لقد كان تعبير الله الظاهر، للكلمة، لأنه قال، فَتَشُوا الْكُتُبَ لِأَنَّكُمْ تَتُوبُونَ أَنْ كُمْ فِيهَا حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي، "هذا هو. أنه—أنه تفسير الكلمة (التعبير الظاهر). وجميع أبناء وبنات الله لهذا العصر، المولودين من جديد، هم ترجمة (تعبيراً) للكلمة. أنتم رسائل الله المكتوبة، المقروءة من جميع البشر. نعم.

٥١ لاحظوا، لقد قال: "بِاطِلًا يَعْْبُدُونِي وَهُمْ يَعْلمُونَ التناقض، كتعليم وعقيدة، بِاطِلًا يَعْْبُدُونِي وَهُمْ يَعْلمُونَ التناقض، كتعليم وعقيدة، تعاليم البشر، عقائد البشر، معلّمين بأنّها، كلمة الله، في حين، أنه لا علاقة لها بكلمة الله."

٥٢ أنظروا، إنّ كلّ زمن يُنتِج هكذا محاصيل، كلّ زمن من الأزمنة، قد فعل هذا الأمر، وزمننا هذا، ليس استثناءً. إنّنا نشهد الشيء نفسه، لا بل، في هذا الرّمن، أكثر

من الأزمنة الأخرى مجتمعةً، حيث أننا وصلنا الى ختام قصة هذا العالم. إنَّ التناقض الموجود اليوم، على هذه الأرض، يفوق ما كان سائداً من قبل. ففي الأزمنة الأخرى، جَرَفهم التناقض بعيداً عن الله الحيِّ الحقيقي، باتجاه الأصنام. اليوم، في متى ٢٤:٢٤، يقول يسوع، بأنها سوف تكون جدّ متقاربة، حتى تضلّ، لو أمكن، المختارين. نحن نتحدّث عن التناقض! آه، يا للمكر. إبليس، موجود بين الناس، وهو موهوبٌ جداً، هذا اللاهوتي، معلّم اللاهوت هذا، لدرجة، تمكّنه من تعليم الكلمة بطريقة مثالية، تقريباً. يسوع، قال هذا الشيء نفسه. إنّما، راقبوه فحسب، فقد يكون في مكان ما. لقد قال، "حسناً الآن، أنّه لم يكن لهذا الأمر." آه، نعم، هذا هو، أيضاً، لأنّ الله، قال بأنّه كان حاصلٌ."

٥٣ أنظروا ما الذي فعله. هذا التناقض، هو الذي جلب غضب الله في أيام نوح، عندما ارسل الله نبيّه، فكان يكرّز مثل سهيم ناري، ويدعو الناس الى التوبة، ومن ثمّ، غرق التناقض في الماء. فماذا فعل الشيطان، بعدئذٍ؟ عاد، مباشرةً، في حام، وراح يبذر بذوره من جديد. هذا صحيح حقاً.

٥٤ ومن ثمّ، جاء موسى، النبي العظيم، لإخراج أولاد اسرائيل من الصحراء. ماذا جرى؟ موسى، نبي الله العظيم، لقد جلب لهم الحقيقة المطلقة، الحقيقة المؤكّدة. كان التقى بالله. وقد برهن الله بأنّه التقى به. والناس هناك، هؤلاء الكهنة، كانت لديهم تقاليدهم، مذاهبهم، وغيره، ولكنّ موسى، صمد هناك، كتأكيد على تفسير الكلمة. لا تنسوا هذا! لقد كان موسى، ترجمة الله لمواعيده (م.م. تجسيد). لقد قال أنّه سوف يفعل؛ هو كان ترجمةً لله. [تعبير عن كلمة الله م.م.]

٥٥ ماذا حصل؟ لم تكد الكنيسة تخرج من مصر، وكانت قد شرعت بالمسير منذ بضعة أيام، فماذا حصل؟ جاء الشيطان بتناقضه، في شخص قايين الثاني، أي بلعام، وزرع الشقاق (الخلاف) فيما بينهم. نحن نعلم بأنّه صحيح. إنّ بلعام ذاك، تعليم بلعام القائل، "كلنا متساوون، اننا نخدم الاله نفسه، الذي تخدمونه أنتم أيضاً،" لقد كان، من "التاحية الأصولية"، على حق، فانه قدّم الذبيحة التي كان يقدمها الله، سبعة كباش، سبعة ثيران، على سبعة مذابح، وابتهل الى نفس الاله، وبالطريقة المثالية نفسها، التي كان يصلي بها موسى في البرية، هناك. لقد كانت مماثلة لها تماماً. الأ أنّهما لم يكونا متشابهين! مُثدراً بذلك، بالآتي الذي سوف يحصل. لقد كان قايين، هنا أيضاً، ظاهراً ب-شخص بلعام. وكان هناك أيضاً الله، الفتحلي في شخص موسى، فالله، قد نطق بكلامه وفسره من خلال كائن بشري، مُعَرِّفاً ومُغْلِنا عن نفسه، وعن عودته، من خلال كائن بشري. وأظّل التناقض وتفاقم.

٥٦ والشّيء نفسه، حصل مع يهوذا، فلقد جاء مع تناقضاته.

٥٧ وتذكروا، تلك الخطيئة، التي صدّقها اولئك الناس، القائلة بأننا، "جميعنا متشابهون، فنحن نعبد الاله نفسه، ينبغي لنا أن ننتمي الى نفس الكنيسة، يجب أن نكون شعباً واحداً،" تلك الخطيئة، لم تُغْفَر بتاتاً لاسرائيل! فيسوع نفسه، قال، "ماتوا جميعاً!"

٥٨ الجميع قد لَقُوا حَتْفَهُمْ، عدا ثلاثة منهم. انهم اولئك الذين صمدوا وصدقوا المواعيد. عندما قال الجبناء منهم، " لا تُقْدِرُ أَنْ تَضَعِدَ إِلَى الشَّعْبِ، لَأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِثًا،" وغيره، أسكت حينئذٍ، كالب ويشوع، الشعب، وقالوا: "اننا أكثر من قادرين على امتلاكها، لأن الله قد وعدنا بها! أياً تكن المعارضة، فهذا لا يهمني!"

٥٩ ونحن نستطيع التبشير بالشفاء الإلهي ومعمودية الروح القدس، فما زالت لنا القدرة من الله، التي تخولنا الانفصال عن الأشياء التي في العالم. هذا، ما قاله الله! ان العصر الرسولي لم ينته أبداً، ولن ينتهي، انه مستمر.

٦٠ إذن، لا زلنا نجد غارس التناقض القديم، إياه. وتذكروا، بأن تلك الخطيئة، لم تُعْفَرْ أبداً. والآن، يا اخوتي، إن كانت لم تُعْفَرْ في ذلك الوقت أبداً، فماذا عن الآن، في الوقت التي تتجمع فيه ال-البذور الحقيقية، كلها معاً؟

٦١ لاحظوا ذلك الأمر العظيم الذي قام به بلعام، فلقد استمر واستمر، الى أن انتهى مع مجيء كل—كل من يهوذا الاسخريوطي، ويسوع. ما كان هذا؟ إن يهوذا ويسوع، كانا بالفعل، صورةً مشابهة تماماً، لقايين وهابيل. فكما كان يهوذا متديناً، هكذا، كان قايين أيضاً هو الآخر، متديناً. لقد بنى قايين مذبحاً، قدّم ذبيحةً، وعبدَ الله، ولقد كان صادقاً في عبادته، نظير الآخر أيضاً. واثماً، هل تدرون، فهو، لم يكن لديه اعلان الكلمة. كان يظن بأن آدم وحواء قد أكلتا تفاحاً أو أية فاكهة أخرى. وقايين... هابيل، كان بالاعلان، يعلم، بأن هذا، كان خطأ؛ فالدم، هو الذي أخرجهم خارجاً، فقدّم حقلًا. وشهد الله على ذبيحته بأنها صالحة. حينئذٍ، أصيب بالغيرة، وحاول أن يقتل أخاه. وكما قتل أخاه على المذبح نفسه، حيث ماتت ذبيحته،- لقد مات الحمل على المذبح،- هكذا أيضاً، يهوذا الإسخريوطي، الذي خان يسوع المسيح على مذبح الله، وقتله، تماماً، كما قتل قايين هابيلًا. لأن قايين كان بذرة التناقض.

٦٢ تلك كانت أيضاً حال بلعام، النبي المأجور، الرّجل، الذي كان ينبغي، أن يملك معرفة أفضل. وقد عمّد الله الى تحذيره، من خلال آيات وعجائب جمة، حتى أن أتانا (حمارة [م.م.])، تكلمت بأسنة غريبة، وعلى الرغم من كل هذا، فإنه تابع السير بخطته. لقد وُلِدَ لكي يكون ال-الزارع للتناقض.

٦٣ واذا كان يسوع قد تنبأ بأن هذا العصر، سوف ينتهي في حالة من التناقض، أكبر من أي وقت مضى، عصر كنيسة لاودكية الفاترة، التي طردته من الكنيسة، فما عساه يكون، سوى، تناقضاً! أنه، بالطبع، هكذا. وسوف ينتهي في ذلك العصر.

وها، قايين وهابيل، عند الجلجثة، مرّةً أخرى.

٦٤ لاحظوا الآن، كما دائماً، فما إن غادر يسوع، وانطلق الى السماء، أعيد إرسال الروح القدس. لقد كان البذرة، معطي الحياة للكلمة، كما تحدثنا ليلة البارحة. هذا هو، الذي يُخَيِّي الكلمة. إن كلمة، يُخَيِّي تعني، "يُعيد الى الحياة." إن الروح القدس الحقيقي، لا يُعيد الى الحياة، شيئاً آخر، سوى الكلمة، بما هي عليه. فهو، لن يُعيد عقيدة ما، الى الحياة، لا يستطيع، إذ، ليس فيه عقائد. إنّه الحياة لكلمة الله، لأنه، هو الله. أترون؟ وهو، يُخَيِّي هذا الجسد.

٦٥ والآن، لاحظوا ماذا فعلوا. ثم، قال الكتاب، و-ويوحنا، تحدّث الى أولاده قائلاً، "أيها الأولاد، سمِعْتمُ أنْ صِدَّ الْمَسِيحُ يَأْتِي الى العالم"، وقال، "الَّذِي هو في العالم، ويعمل في أبناء المعصية." حسناً، لقد كان هذا، بعد ثلاثين سنة من مجيء الزوح القدس. لقد رأينا، بأنه عندما جاء الزوح القدس، البذرة الحقيقية، مُعْطِي الحياة الحقيقي للبذرة، سرعان، ما تعود بذرة التناقض ثانيةً، الى الوجود. ولاحظوا، لقد استمرت هكذا، لقد كان...

٦٦ إِنَّ الْكَلِمَةَ الْحَقِيقِيَّةَ، قد تَبْرَهنت؛ فأنبياء الله، قد أَكْدوا، الواحد تِلْوَ الْآخَرِ، بأنَّ كَلِمَةَ الله، هي الْحَقِيقَةُ. هل قرأ أحدكم عن مجمع نيقيا، أو مجمع نيقيا التّحضيرِي، الخمسة عشر يوماً من السياسة الجشعة والعطشى للدم، حيث مجموعة من الرومانيين، هناك، أرادوا تأسيس طائفةٍ من هذه الكنيسة. انهم مجموعة أنبياء جاؤوا وهم، يرتدون جلود خرفان، الذين يأكلون الأعشاب، لقد أتوا، وتمركزوا للكلمة. ولكن، ماذا كانت النتيجة؟ كان لا بدّ وأن يحدث كما حدث مع قايين، لا بدّ وأن يحصل ما قد حصل مع هابيل، واحدٍ منهما، ينبغي له أن يموت. وهذا بالفعل، ما جرى. لقد فقدت الكلمة تأثيرها بين البشر، فاستبعدوا الكلمة الحقيقية، وقبِلوا عقائد التناقض التي أتت بها الكنيسة الكاثوليكية الأولى. فأضافوا "ابا"، أضافوا أسقفاً، وأضافوا هذا وذاك، وغيره. لقد أزالوا المعنى الحقيقي لبطرس، و-ل-لمريم، و-وللباقى أجمعين؛ وصنعوا أصناماً، فإنهم، بصراحة، قد حوّلوا ما يُسَمَّى بالديانة المسيحية، الى إحتفالات وثنية. وما كان ذلك؟ بذرة التناقض! ونظّموا، ونظّموا، ولأول مرّة على الأرض، كنيسةً. ما كان ذلك؟ بذرة التناقض تلك، التي بدأت تُبْذِر، شيئاً يُضَاف، وشيئاً ما، يُزَال.

٦٧ هل سمعتم بأنه قيل، في الكتاب المقدس، ممنوع أكل اللحوم، في يوم الجمعة؟ هل سمعتم أبداً في الكتاب المقدس، بشيء ما، حول رش الماء، عوضاً عن المعمودية، التّغطيس؟ مَنْ منكم، قد سمع مرّةً في الكتاب المقدس، عن أشياء كهذه، "السّلام عليك، يا مريم"، أو شيئاً من هذا؟ من ذا الذي سمع عن بعض تلك الحماقات الموجودة، عند البروتستانتيين؟ لا يستطيع الوعاء أن يسخر من المزجّل. صحيح! مَنْ كان مذنباً في القليل، فقد صار مذنباً في الكل، نعم، هذا ما هو عليه! هل سمعتم مرّةً، بأن الله قد عمل في مؤسسة ما؟ دعوني أرى، ولو لمرةً واحدة، أي شيء مُنظّم، وبقي على قيد الحياة؟ لقد ماتوا على الفور، ولم يعودوا أبداً، الى الحياة! لقد حان الوقت، لحصول شيء ما، لقد آن الأوان، لكيما يتحرّك الله. إن هذا الأمر، قد دمر التأثير بين الناس.

٦٨ الشّيء نفسه، يحصل اليوم، انهم يدمرون التأثير، الفعالية. يقولون: "آه، يا لهذه المجموعة من المتعالمين، إنهم، لا يساوون شيئاً." ولماذا؟ إنه التناقض! تقابل مع الكلمة وجهاً لوجه، وانظر كيف أنّ الله نفسه، سوف يشرح كلمته الخاصه، إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْجَجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ. آمين.

٦٩ لقد تبرهنت كلمة الله بدقة، من قِبَل المسيحيين الأوائل، كيف انّ الله، أنقذهم من كل شيء، ومن الأمراض، وكان لديهم أنبياء، وتكلّموا بالسنة، وترجموها، كما أنّهم

جاؤوا برسائل، تبين في كل مرة، بأنها كانت صحيحة تماماً. وعلى الرغم من هذه الكلمة الفبزهنة والمؤكدة، إلا أن الناس، قد اختاروا الاستغناء عنها، وصوتوا لصالح الطائفة والمذهب. أنها أم كل المنظمات.

٧٠ وصلت الاثنتان الى مرحلة التزوج الكامل. فبدأتا بانتاج البذور. لقد ذبلت وماتت، غير أنها عادت لثوهر من جديد، في أيام لوثر، كما سبق وعرفنا من خلال رسالة ذاك الصباح، عند الفطور. لقد عادت وأزهرت في عصر لوثر. ولكن، ماذا فعلوا، مباشرةً، بعد موت هذا الزجل العظيم، أنشأوا منظمة.

٧١ ثم أزهرت مرة أخرى، في أيام جون ويسلي. لقد كان الأنجليكانيون، في تلك الحقبة، مع كافة عقائدهم حول الضمان الأبدي المرتبطين فيها، والملتزمين بها التزاماً وثيقاً، وصلت بهم الى درجة الشمولية والتعميم، وماذا حصل؟ لقد حرّك الله رجلاً، يدعى، جون ويسلي، الذي عمّد الى اجتزاز الأمر بكلّيته. ولكن، ما إن مات، (هو وأسبوري والآخرين)، ماذا جرى؟ أنشأوا منظمةً، وتجد الآن، كل أنواع الميغودية. ومن ثمّ، جاء هذا، أو ذاك، "اسكندر كامبل، جون سميث، ومن غيرهم.

٧٢ وأخيراً، سطع نجم الخمسينيين، الذين خرجوا من هذا، كله. وماذا حدث، بعدئذٍ؟ لقد كانوا منطلقين بشكل جيد: فما الذي أعاقكم؟ لقد عدتم سريعاً الى الوحل الذي خرجتم منه، لقد رجعتهم فوراً، الى مستنقع المياه نفسه، عدتم الى حالة التناقض وأنشأتهم منظمات، لقد كان عليكم المساومة على الكلمة. ولم يعد باستطاعتكم تقبل أي شيء جديد، قد يرسله الله. حقاً! أنه التناقض، من جديد! ولاحظوا، فكما قلت في ذلك اليوم، بأنّ الغلاف الصغير الذي يخرج أولاً، من الجذر، وبعدها الأوراق، ثم السنبلة، والساق أيضاً، ومن ثمّ، تخرج، - غلاف القمح الصغير هذا، هو مطابق تقريباً للحبة نفسها، وقد نظرنا بأنها هي بذاتها، ولكننا عندما نفتحها، لا نجد، مطلقاً، أية حبة في داخلها. إنها ليست سوى مجرد دعامة، لكي تسمح للحبة بالنمو، وهي ستموت أيضاً، وتخرج منها الحياة، لتصل مباشرة الى الحبة. لاحظوا، فهكذا أيضاً، يسفون الكنائس التي زرعت...

٧٣ نحن نكتشف اليوم، بأنّ كنائسنا المزعومة، بما فيها، كنائسنا الخمسينية، فلقد خرجنا منها، إذ، لم نُعد راضين ومكتفين، لقد كان علينا تشكيل مجموعتنا الخاصة. كان هناك أشياء متنوعة، كأن، يلزمنا هذا، يلزمنا الحصول على هذا، علينا تشكيل مجموعة أخرى. واذا بأحدهم يتنطح ويقول، "إنه آت على سحابة بيضاء." وآخر يقول: "لا، لا، سوف يأتي على حصان أبيض." جيد جداً، سوف نشكل مجموعتين. أترون؟ ما هذا؟ إنه، نُثر التناقض! فعندما سيأتي، أيّاً تكن الطريقة، فإنه هو نفسه، الذي سوف يفسر كلمته الخاصة، عندما يأتي. فلننتظر هذه اللحظة. إفهموا ال.... الكلام عن هذا الأمر، فأنتم، لم تفهموا، حتى، ما هي رسالة اليوم. انكم لا تفكّون تُصوّبون باتجاه ما سوف يفعله الله، أو باتجاه الذي فعله، وتجهلون ما الذي يفعله اليوم. من هنا، نجد أنفسنا في خضم بحر من التناقض.

٧٤ نحن نلاحظ الآن، بأنّ كنائسنا، اليوم، جميع—جميع كنائسنا، قد زرعت الريح، وها هي تحصد العاصفة. لم يَعد لدينا اجتماعات صلاة، لم يَعد هناك الاجتماعات

التي كانت لدينا. ماذا حصل؟ لقد قمنا بإزالة الحواجز من أمام كل الأشياء. أنظروا، حتى أن كنائسنا الخمسينية، تعج بالنساء ذوات الشعر القصير. لم يكن مسموحاً بهذا الأمر، فيما مضى. وضع الماكياج، طلاء الأظافر، وكل هذه الأشياء؛ وهاكم أيضاً رجلٌ قابغ هناك، مع... على شاكلة "ريكي" وما شابه، متزوجين ثلاث أو أربع مرات، وهم، شمامسة؛ أه! يا لهذا التناقض! يا للبذاءة! يا لها من قذارة! كيف يفعلون هذا؟ إن الله لا يسمح بهذا الأمر في كنيسته، لذا، عليهم الذهاب الى إحدى المنظمات، حيث، يكون مسموحاً به. يتحاشى البعض، التطرّق الى هذه المواضيع، خوفاً من أن يُزكّلوا الى خارج المنظمة. أعطنا يا رب، رجالاً لا يتعلقون، سوى بالله وبكلمته، فيقولون الحقيقة فيما خض كل تلك الأمور. هذا بالضبط، ما نحن بحاجة إليه. ماذا فعلنا؟ لقد بذرنا بذور التناقض. لقد زرنا الرّيح، ونحن الآن، نحصد العاصفة.

٧٥ لاحظوا، فإنهم يجتمعون الآن، إستعداداً للحريق. هل لاحظتم، لقد قال يسوع: "إجمعوها أولاً واحزموها خزماً، ومن ثمّ، سوف أحرقها." هناك حزمة صغيرة تُسمّى، الميثوديين، معمدانيين، مشيخيين، لوثرينيين، أنهم مجموعون سيّئة، في مجلس الكنائس العالمي. ما هذا؟ -"إجمعوهم أولاً! هللوا! هل لاحظتم، إنه، يجمع الزّوان، أولاً، ويُبعدُهم عن القمح، إنّه، يفضّلهم: "إجمعوهم واحرقوهم." ينبغي أن يُخزّقوا جميعاً، من خلال أحكام الله، لأنهم زرعوا التناقض بين البشر، هذه الأشياء التي... لهم صورة التقوى، ولكنهم ينكرون قوتها، يُنكرون الكلمة، من أجل التمسك ببعض التقاليد الدّينية، بعض العقائد، التي بثّها أحدهم، محاولاً دسّها الى كلمة الله. إن هذا لن ينجح. إنّه التناقض.

٧٦ أنني أصرخ اليوم، على غرار ذلك النّبي العظيم، في الزّمان البعيد، عاموس، عندما دخل الى المدينة، وقال: "أنا لست نبياً، ولا ابن نبيّ. إنّما، عندما يزمجر الأسد، فمّن لا يخاف!" لقد قال: "حين يتكلّم الله، فمّن لا يتنبأ!" لقد تنبأ بأنّ الدينونة، سوف تقع على ذلك الجيل، فقد قال: "الإله، نفسه، الذي تدعون خدمته، هو، سوف يهلككم."

٧٧ ضعوا هذا، إنّه على شريط التسجيل، وتذكروا. الاله نفسه قال بأنّ...هؤلاء الأشخاص، الذين سوف يتجمعون في موسم الحصاد الكبير هذا من-من خلال مجلس الكنائس العالمي، وسوف تُجبرون على الانضمام إليها. لا يمكنكم المكوث خارجها. فعليكم، إنّما أن تخرجوا منها بشكلٍ منفرد، أو، أن تنضمّوا إليها. ليس هناك من منطقة وسطية. سوف يكون هناك، سِمة الوحش. ولا يقدر أحد، أن يشتري أو يبيع، الا من له السّمة، أو من لديه بذرة التناقض. والآن، أبقوا خارج هذا كله! أخرجوا منها! أهربوا منها! إبتعدوا عنها! الاله الذي يدعون خدمته، سوف يفنيهم. اله الحب العظيم، الذي...

إنهم يقولون: "حسناً، إنّ يسوع قد صلّى لكي نكون جميعنا، واحداً."

٧٨ ولقد قال أيضاً: "كيف يمكنكم السّير معاً، هل يسيّر اثنان معاً إن لم يتّواغدا؟" لقد قال "واحداً"، كما هو والآب، هما، واحد. والآب، كان الكلمة، وهو، كان الكلمة الظاهرة، المتجسّدة. لقد كان، "واحداً" مع الآب، لأنّه كان، الظهور، التّجلي (التجسد)

لكلمة الله الموعودة. وهكذا هو الحال اليوم أيضاً، أو، في أي يوم آخر. نعم، يا سيد. إن الله واحدٌ. وهو يريدنا أن نكون واحداً.

٧٩ كيف يمكن أن يكونوا واحداً، في حين، هذا، ينكر الولادة العذراوية، وذلك لا، هذا، ينكر الشفاء الالهي، وهذا، وذلك، جميعهم غارقون في مثل هذه الفوضى العارمة. وحتى، أن البعض منهم، لا يؤمنون بالله، ولا يؤمنون حتى، بأنه كان ابن الله؛ إنهم يؤمنون بأنه، كان ابن يوسف، المدعو ابن الله. بالتأكيد. إن الأخ التوأم للوثريين، الزوينغلي، يعتقدون بهذا الشيء، بأنه لم يكن، سوى رجل شجاع. إن العلم المسيحي، يُعلن بأنه كان نبياً، رجلاً عادياً، وهو لم يكن الهياً. حسناً، فإن لم يكن الهياً، فهو اذن، أكبر دجال، قد عرفه العالم. فإما، أن يكون هو الله، أو لا يكون شيئاً. لقد كان الهياً؛ كان الألوهة، نفسها، التي صارت جسداً، بيننا، بشخص ابن الله. هذا هو ما كان عليه، بالضبط.

٨٠ إننا نرى الآن، بأن التناقض (الفساد)[م.م.] قد دخل. نحن نعلم، بأن لا أحد، هنا، يستطيع أن ينكر هذا. آه، يا الهي! لاحظوا، فقط. أنه، سوف يدمر هذا الفريق، الذي يدعي خدمة الله. راقبوا هذا، جيداً.

٨١ لقد زرع الله، بذرته. سوف أنهي، لأنه حان الوقت للبدء بالصلاة". لقد وضع الله بذرته، وبذرته، هي، المسيح. سوف أعظ عن هذا الأمر، بعد بضع أمسيات: حيث قرّر الله أن يضع اسمه، إذا شاء الرب، ربما أثناء إحدى افطارات الصباح، حالما يتسنى لي بعض الوقت. أنظروا، إنه، المنفذ الوحيد (السبيل الوحيد للفرار). أنه، العاهل الحقيقي، الوحيد، صاحب السيادة. إنه الاله الحقيقي الوحيد، لا يوجد آخر، غيره. لقد قال: "أنا هو الاله، الاله الوحيد". لقد قال يسوع: "هذه هي الوصية: إسمع يا اسرائيل، أنا هو الرب الهك، الة واحد فقط. أنا هو. لماذا تبحثون عن آخر؟ وآخر، سوف يأتي... أنا قد أتيت باسم أبي ولستم تقبلوني. إن أتى آخر باسم نفسه، فذاك تقبلونه." وهذا بالضبط، ما فعلوه في مجمع نيقية.

"هل أنت مسيحي؟"

"أنا معمداني."

"هل أنت مسيحي؟"

"أنا خمسيني."

"هل أنت مسيحي؟"

"أنا ميثودي"، إسم آخر.

٨٢ أما من جهة هذا الاسم، إسم "يسوع المسيح"، فإنهم يبتعدون عنه على قدر ما يستطيعون، أنهم لا يودون أن يكون لهم أية علاقة معه، لأنه هو، الكلمة، والكلمة، هي، تُعلن عن نفسها. لاحظوا، أنه السبيل الوحيد، المنفذ الوحيد! أنه نرجس شارون، هذا، ما قاله الكتاب المقدس. إن كل أسماء الله (في الكتاب المقدس)، تعود ليسوع المسيح. الألف، الياء، الأول والآخر؛ هو الكائن، والذي كان، والذي

يأتي؛ انه أصل وذريّة داود، أصل وذريّة داود معاً؛ نجمة الصّبح، نرجس شارون، سوسنة الأودية، الألف، الياء، ابن، روح قدس، كلّها، في يسوع المسيح! لقد كان الظهور والتجلي، الكامل ليهوه الله، الذي صار جسداً، ليسكن بيننا. هذا بالضبط، ما كان هو عليه.

٨٣ لقد كان نرجس شارون. ماذا فعلوا بنرجس شارون؟ لقد سحقوها، طحنوها، من أجل استخراج العطر منها. ينبغي للزهرة الجميلة، أن تُغصر، أن تُسحق كلياً، من أجل الحصول على عطر هذه الزهرة. ولقد كانت حياة رائعة، تلك الحياة، لم نر مثيلاً لها أبداً، من قبل. ولكن، كان لا بدّ لها وأن تُسحق عند الجلجثة.

٨٤ أترون، لقد أخذوا مس-مسحة نرجس شارون ووضعوها على هارون، لقد كان ينبغي أن يُفَسح بهذه المسحة، ليتمكن من الدخول الى محضر الله، في المكان المقدس، الى داخل الحجاب المقدس. كان ينبغي أن يُمسح من نرجس شارون، لكي يستطيع أن يرش الدّم، مزةً في السنة، فوق كرسي النعمة. وتلك المسحة، ينبغي ان تكون عليه، كرائحة عطر زكية للزّب الله، حاملاً دم الحمل أمامه، بعد أن يكون هذا الدّم، قد نُزف من قبل هذا الحمل. مع جلاجل (أجراس صغيرة) (م.م.)، ورقمانه، على أذيال جنته من حوالها، لقد كان هارون، يسير بخطواتٍ إيقاعية خاصة، مُخبراً أنغاماً موسيقية: "قدوس، قدوس، قدوس العليّ".

٨٥ انتبهوا، انه نرجس شارون تلك، تلك الزّائحة الزّائغة، المسحة الموجودة على شعبه. لا يمكنكم الدخول الى محضره، وأنتم متمسكين بأية عقيدة، أو بأي شيء آخر، أنما ممسوحين، من نرجس شارون تلك، الكلمة. إنه سوسنة الأودية، أيضاً.

٨٦ أمّا، كيف نحصل على الأفيون؟ انك تحصل على الأفيون، عندما تعصر زهرة السّوسن، فتحصل حينها، على الأفيون. إنّ الأطباء يستخدمونها في مختبراتهم. لتأخذ مثلاً رجلاً ما، مُصاب بالعصبية والإحباط، أو امرأة ما، على وشك أن تفقد عقلها، تروح وتجي، وهي تصرخ عالياً، انها تعاني من نوبة عصبية، فيستعين الطبيب بقليل من أفيونه، ويحقنها به في ذراعها او في احد شرايينها، أو شرايينه، فيهدءان على الفور. ولكن، الى حين. فحالما ينتهي مفعول أو تأثير الأفيون هذا، يعودان أسوأ ممّا كانا عليه سابقاً.

٨٧ ولكنني أريد أن أقول لكم شيئاً، يا أصدقائي، فهذا نموذج عن الأفيون الحقيقي، المُستخرَج من نرجس الأودية، الذي أنا أعرفه. انه، سوسن الأودية. لقد غَصِر، هناك، عند الجلجثة. لقد جرح من أجل معاصينا، وبجلداته شُفينا. في سحق الأزهار ذاك- ذاك، كان زهرةً، لقد كان من أعظم الأزهار التي نبتت، على الإطلاق، لقد كان سوسنة الأودية، تلك، ونرجس شارون العظيمة. وهو، موجودٌ هنا، هذا المساء، مُعلّق بين السماء والأرض، إني أوّمن، بأنّه كان في ذلك الوقت، يحبذ أن-أن يُبعد خطيئة العالم، ويُعيد الشفاء الى العالم. والكتاب المقدس يقول، بأنّه هو نفسه، أمساً، اليوم والى الأبد.

٨٨ يا صديقي، عندما قال الله لموسى، في الصحراء،- الذي كان بمثابة مَثيل- مَثيل له، بأن يرفع حيةً نحاسية. والنحاس، يمثل الخطيئة الفدائية، والحية تُمثَل، الحية النحاسية تمثَل " الخطيئة الفدائية". فالتحاس، هو "الحكم الالهي"، على مثال مذبح النحاس، حيث كانت توضع الذبائح. وايليا أيضاً، رفع عينيه، وقال بأن السماوات، كانت مثل النحاس: الدينونة الالهية على أمة غير مؤمنة، تلك التي ابتعدت عن الله. إنَّ النحاس، يُمثَل الدينونة، الدينونة الالهية. والحية، تُمثَل الخطيئة الفدائية؛ ويسوع، كان تلك الحية، الذي صار خطيئةً لأجلنا، وأخذ حكم الله عليه، وَهُوَ مَجْرُوحٌ لأجل مَعاصِيئنا، مَسْحُوقٌ لأجلِ آثَامنا. تَأْدِيبٌ سَلَامنا عَلَيهِ، وَبِحَبْرِهِ شَفِينا.

٨٩ أه! إنَّ عيادة الله، في هذا المساء، مليئة بالأفيون، وهي لك. يا أيها الصديق المسيحي، أنت مريض، ومتألم. أه! إنك مُنْهَك، والأمور صعبة جداً، بالنسبة اليك. لا تستطيع الصمود أكثر من ذلك، إنك-إنك على حافة الجنون، في هذا العالم الحديث، الذي نعيش فيه.

٩٠ هل استمعتم الى ما بثته إذاعة " خط الحياة" هذا المساء، بأن-بأن روسيا قد أعلنت، "بأن العالم كله سوف يكون، حتماً، في قبضتهم؟" وقبل حصول هذا الأمر، يكون الاختطاف، قد تم. اذن، يا صديقي، متى سوف يكون هذا؟ أنه هنا، على الأبواب.

٩١ أألا تسعون وراءه، الليلة، من كلِّ قلوبكم؟ أنه سوسنة الأودية، وهو نفسه، أمساً واليوم، والى الأبد. أنه هنا هذا المساء، لكي يرفع نفسه بين شعبه، تماماً، كما رفع موسى علا-علامة الخطيئة الفدائية. لا الخطيئة وحسب، إنما، المرض أيضاً. تذكر، فقد قال يسوع: "وكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرَفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ". لماذا رفعها موسى؟ من أجل الخطيئة، وعدم الايمان، ومن أجل المرض أيضاً. ويسوع أيضاً، رفع من أجل الخطيئة، المرض وعدم الايمان. لقد كان الشيء، نفسه.

٩٢ والآن، هذا المساء، في هذه الأيام، حيث نشهد انتشار هذا التناقض الكبير، فيسوع المسيح، كان قد وعد في لوقا، بأنه في أيام ال...قبل مجيء الرب، سوف يكون، كما كان في أيام سدوم، وابن الله سوف يُغْلِن عن نفسه، كما أعلن ابن الانسان عن نفسه هناك، لابراهيم؛ الوهيم، الله، قد صار جسداً، بين الناس، ومكث هناك، مع ابراهيم، وبيّن له، أخبره بما كانت سارة، تفكر به (وهي جالسة وراءه) في الخيمة، ولم يكن قد رآها قط. لقد أخبرها بما كانت...وناداهَا بِاسْمِها: "سارة". "إبراهيم"، وليس ياس...ليس، باسمه أبرام، الذي كان يدعى به قبلاً، إنما "إبراهيم". وليس "ساراي"، "س-ا-ر-ا-ي"، بل، "س-ا-ر-ة"، "أين سارة امرأتك؟"

فقال: "ها هي في الخيمة، خلفك."

٩٣ لقد قال: "إني أُرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ رَمَانِ الْحَيَاةِ". فضحكت. قال، "لماذا ضحكت؟"

٩٤ أما، يسوع قال: "وقبل أن يُجْمَع هذا التناقض العظيم، ويُحْرَق، سوف يُغْلِن ابن الانسان، عن نفسه، تماماً، كما فعل، في تلك الحقبة." وهذا...ما هو هذا؟ إنه الإرتفاع

مجدداً أمامكم، حيث، أن يسوع المسيح، هو نفسه، أمساً واليوم، والى الأبد. هل تؤمنون بهذا؟ فلنحني رؤوسنا اذن، للصلاة.

٩٥ يا الهنا المحبوب، نحن نحبك. ان كلمتك، هي غذاء مهم، جداً—جداً، بالنسبة الينا، يا رب. اننا نحبها كثيراً نحن نعيش بها، يا سيد. يبدو وكأننا، لا نكتفي منها أبداً. إننا نحب الجلوس الى مائدتك، حول كلمتك، والتمتع ببركاتك، يا رب، حين نأتي معا هكذا، كإخوة وأخوات، وقد افئدنا بالدم، بابن الله، الفقتنين بدمك. وقد أتينا الى هنا، هذا المساء، يا رب، لقد كرسنا هذه الأمسيات للصلاة من أجل المرضى. وقد قلت، بحسب الكتب، "اننا، بالجلدات، شفينا." فلا داعي لأن نصلي، إنما، (سوف نعترف بخطايانا، وحسب)، لأنه، بخبرك [اجلداك م.م.]. قد سبق لنا وبننا الشفاء (في الماضي). أه، يا له من يوم خلاص! يا -يا لهذا الوعد من عقانويل! انها الحقيقة، بالتأكيد.

٩٦ لقد قلت: "بعد قليل لا يراني العالم أيضاً، وأما انتم فترؤوني. اني أنا" (الضمير المنفصل، "أنا")، "سوف أبقى معكم وفيكم، الى انقضاء العالم." ولقد قلت، بأنه في نهاية الزمن، عند الاستحقاق الكبير، وقبل أن يتم هذا بقليل، سوف يعلن عن ابن الله، تماماً، كما حصل في سدوم، قبل أن تأتي عليها النيران، وتلتهم عالم الأمم. أيها الأب، لا تدع أحداً، يفوته هذا.

٩٧ وأصلي، يا الهي...بطريقتي البدائية، نوعاً ما، ففي حال تفوهت خطأ، سامحني)، فلنتحرك. اني أحبهم، يا رب. اني-اني أصلي كي لا يفوتهم هذا. لتكن، يا رب، هذه الليلة، من أعظم الليالي. يا أيها الرب، أنظر الى كل مريض أو منكوب، أو أعمى، وغير ذلك من بين الموجودين هنا، الليلة، وامنحهم الشفاء. فليتل كل الخطاة، خلاصاً. فليفتحوا قلوبهم، الآن، إن كانوا غير مؤمنين، وليقبلوا المسيح، في هذه اللحظة. استجبنا يا أبانا. فهذه الأشياء كلها، هي بين يديك. اننا نسلم ذواتنا اليك، لكيما نراك حاضراً فيما بيننا.

٩٨ لقد قلت في يوحنا ١٤:١٢، "من يؤمن بي، فالأعمال التي أنا أعملها يعمَلها هو أيضاً." كيف نعلم بأنك سوف تعلن عن نفسك للبشر، بأنك أنت هو ذاك النبي، الذي قال عنه موسى، بأنه سوف يُقام. لم يكن لديهم أنبياء منذ مئات السنين، لقد عمّ التناقض في كل مكان، إنما، كلمة الله، ينبغي لها أن تتم؛ فالكلمة، صارت جسداً، وكذلك، التناقض أيضاً. أيها الأب، اننا نرى، بأن الشيء نفسه يتكرر اليوم، فالتناقض، قد أصبح رزمة كبيرة، والكلمة أيضاً، قد سلكت الطريق نفسه. باركنا في هذا المساء، ايها الأب. إننا، نسلم ذواتنا اليك مع كلمتك. فكل ما تريدنا أن نفعله، إستخدمنا يا رب، ودعنا نعمله معك يا سيدي. بإسم يسوع. آمين.

٩٩ [واحدة من الأخوات، تتكلم بلغة أخرى. مساحة غير مسجلة على الشريط. — م.م.] إننا لا نعرف ما الذي يريد قوله. ربّما هو، يود أن يخبرنا شيئاً ما، فكونوا في احترام لبعض الوقت. [مساحة فارغة على الشريط. هناك أخ، يترجم-م.م.]

إرفعوا أيديكم. أه! أه! حسناً إذن، لثقل فقط، هذا، أمل، ألا يبدو هذا دنساً، إنما، في إحدى المرات، كان هناك سيده، لم يكن معها بطاقة للصلاة. فراحت تشق طريقها بين الحشود، وكانت تقول، (إسمعوا جيداً الآن): "لو أستطيع أن أمس ثياب هذا الرجل، فسوف أنال الشفاء"، كم واحد منكم يعرف هذه القصة؟ جيد. وماذا فعلت؟ لقد لمسته، وعادت لتجلس في مكانها. والتفت يسوع الى الورا، فقد كان يعلم أين هي. أليس صحيحاً؟ كان يعرف ما كانت مشكلتها. وشعرت في جسدها، بأن سبل الدم قد توقف. أليس هذا صحيحاً؟ لماذا، ما هو السبب؟ لقد لمسته.

١٦- والآن، كم من المسيحيين الموجودين هنا، الليلة، يعرفون، وبحسب العبرانيين، الرسالة الى العبرانيين، بأن يسوع، وفي هذه اللحظة بالذات، هو، رئيس كهنة، يرثي لضعفاتها؟ هل ما زال كذلك؟ جيد، فإن كان هو، رئيس الكهنة، هو نفسه، الذي كان، وما زال يتبوأ المركز نفسه، رئيس كهنة، فكيف كان ليتصرف إذن؟ فإنه، سوف يتصرف كما فعل حينها. هل تؤمنون بهذا؟ فإنه، لكان فعل الشيء نفسه، الذي قام، في ذلك الوقت، إن كنتم تؤمنون. حسناً، كم واحد منكم يؤمن بهذا، إرفعوا أيديكم، وقل، "إني أؤمن بهذا، فعلاً؟"

١٧- حسناً، قبل أن يشكلوا صف الصلاة، دعونا نشكل صفاً للصلاة، هناك. إني أعلم بأنه موجود هنا. أنا—أنا—أنا أشعر بحضوره، وائي—ائي أعلم بأنه هنا. تعالوا. هل صف الصلاة جاهز؟ لقد كنت على وشك أن أنادي بعضاً الى هناك. ليس عليكم سوى أن—أن ثلوا، وآمنوا، فقط.

١٨- يوجد سيده صغيرة جالسة، هنا، وهي تنظر مباشرة الي، أنها تجلس بالقرب من سيده، تضع نظارات. ألا ترون، ماذا يوجد فوق هذه السيدة؟ أنظروا هنا. هل ترون؟ أنها تعاني من ألم في قلبها. هل تؤمنين بأن الله سوف يشفيك؟ في حال كنت تؤمنين، إرفعي يدك. تلك هي مشكلتك. صحيح. والآن، اذا كانت هذه هي مشكلتك فعلاً، ارفعي يدك عالياً، ليتسنى للجميع رؤيتك، إرفعي يدك هكذا. والآن، لم تعد لديك هذه المشكلة، الآن. إيمانك قد شفاك.

١٩- إنه هو نفسه، أمساً، واليوم، والى الأبد. أواه، هناك تناقض! ولكن يسوع المسيح، هو نفسه، أمساً واليوم والى الأبد. هل...تابعوا الصلاة الآن، أترون، لا حاجة لكم لأن تكونوا على المنصة، هنا، لقد أردتكم أن تعلموا هذا.

١٠- والآن، هذه السيدة. وبحسب علمي، فائي، لم أرها في حياتي قط، فهي ليست، سوى امرأة جالسة هنا، ومعها بطاقة للصلاة، ولم تكوني تعلمين ما اذا كان سوف يُنادى عليك أم لا. إن أحدهم، قد أعطاك بطاقة للصلاة، وحسب، وأنت...نادوا على رقبك، فتقدمت الى ههنا، صحيح؟ وليس لدي أية وسيلة لكي أعرف ما أنت عليه، أو من تكونين، من أين أتيت، أو ماذا تريد، لا شيء من هذا كله. فما أنا سوى رجل، وأنت امرأة. هذا صحيح. وهذه الصورة ذاتها، قد وردت مرّة، في انجيل يوحنا، الاصحاح الرابع.

١١١ والآن، سوف تقولون: "ماذا فعلت يا أخ برانهام، منذ لحظات،" لم افعل سوى أنني أطلقت هذه الحركة البسيطة، وحسب. أترون. أنا، لا أعرف، أتفهمون. **أنه، هو، من كان عليه أن يفعل هذا، فأنا، لا أعرف.** وتلك المرأة، هناك. لم أر تلك المرأة أبداً، في حياتي. إنها مجهولة تماماً، بالنسبة إلي. أعتقد بأنها امرأة. من هي تلك الانسانة، بين الجمهور، والتي حصلت على الشفاء، للتو. هل أنتم... نعم. فنحن الاثنان، غريبان أحدهما بالنسبة للآخر. إذا كان هذا الأمر صحيحاً، أشيري بيدك، هكذا. أترون؟ لم أر هذه المرأة، أبداً. ولكنها كانت جالسة هناك، بإيمان. لقد لمسّت شيئاً ما، أليس كذلك؟ فهي، لن تنتفع شيئاً، لو أنها لمستني أنا.

١١٢ **إنما الآن، ألا ترون بأن الكتاب المقدس، هو كلمة الله؟ أنه هو نفسه، أمساً، واليوم، والى الأبد.** ونحن نصبح خياماً (هياكل) للروح القدس ذاك، والذي، هو **المسيح.** أترون؟ **أنه البذرة الحقيقية.** ففي حال، دخل الزوح القدس الحقيقي، في بذرة الكلمة الحقيقية، لا... لا ينبغي أن نأخذ جزءاً منها (لأن الشيطان يستخدم هذا الأسلوب)، يجب أن تأخذوها بأكملها، أترون؟ **كل الكلمة؛ لأنه ليس نصف اله؛ إنه الله، بكليته.** هل ترون؟ وهذا، هو ما يحصل.

١١٣ والآن، هاكم امرأة، لم أرها أبداً. ففي إحدى المرات، التقى يسوع بامرأة كهذه، لربما، لم تكن في الظرف نفسه، لست أدري. لقد كان جالساً عند البئر. كان ينبغي له أن ينزل الى السامرة. ونحن نعرف بأن السامرة كانت في أسفل الوادي. -و-، أو بينما كان ذاهباً الى أريحا، مَرَّ بالسامرة، ووصل الى مدينة تُدعى سوخار. جلس على حافة البئر، وأرسل تلاميذه لبيتاعوا طعاماً.

١١٤ كم هو عدد أجناس البشر في العالم؟ ثلاثة. إنها شعوب حام، سام ويافت. لقد أتينا كلنا، من نوح. ففي ذلك الوقت، كان باقي العالم، قد دُمّر. ليس هناك سوى ثلاثة أجناس من البشر، هم، اليهود، الأمم، والسامريين، (الذين كانوا نصف أمميين، ونصف يهود). هؤلاء، هم الاجناس الوحيدين في العالم، هل ترون، ليس هناك، سوى ثلاثة.

١١٥ **كل شيء موجود في الله، هو كامل، في ثلاثة.** تماماً، مثل الثلاثة التي كنت أتحدث عنها، في هذا المساء: ثلاث مراحل للتناقض، ثلاث مراحل للكلمة، التي صارت جسداً، وغيره. أترون؟

١١٦ **ومن ثمّ، تكلم مع اليهود، فقال لفيليس، عندما اصطحب معه نثنائيل، لقد أخبره عن مكانه، اذ قال:** "لقد رأيته، عندما كان تحت الشجرة." وقال لـ... إن أندراوس، أحضر اليه بطرس، **فقال له:** "أنت سمعانُ بُنُّ يُونَا. أنت تُدعى صَفَاً." من الآن فصاعداً." **لقد قال:** "أنت ابن يونا." هل ترون؟ هؤلاء جميعاً، كانوا يهوداً.

١١٧ **إنما هنا، فقد ذهب الى أممية... ليست أممية، إنما سامرية.**

١١٨ **الآن، هو عصر الأمم. إن يسوع، لم يتعامل أبداً ولا مرة واحدة، مع الأمم. فتشوا الكتب. مطلقاً. إلا أنه وعد في لوقا ٢٢، بأنه سوف يتعامل مع الأمم، قبل مجيئه.**

١١٩ **ولكنه، جلس هناك، وها هي تأتي، إنها امرأة نصفها يهودي والآخر أممي.** فقال لها: "أعطني لأشرب."

١٢٠ أجابت: " ولكن، لا يجب أن تطلب مني هذا، حقاً. أننا... يوجد هنا، نوعٌ من الفصل. فأنت يهودي، وأنا سامريّة."

١٢١ فقال لها: " لو كُنْتُ تَعَلِّمِينَ عَطِيَّةَ اللَّهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لِكَ أَغْطِينِي لِأَشْرَبِ." ما الَّذِي كان يفعله؟ لقد كان بصدد التواصل مع روحها. وحالما فُطِنَ لمشكلتها، حسناً، طلب منها أن تذهب وتأتي بزوجها. فأجابت، بأنه ليس لها زوج. فقال لها يسوع: " حسناً، قلت، لأنَّهُ كَانَ لِكَ حَفْسَةٌ أُرُوجِ."

١٢٢ والآن، أنظروا، عندما رآه الفريسيون يتصرّف هكذا. لقد ظهر، ذاك التناقض الموجود، هنا، في المكان نفسه، حيث توجد الكلمة، فماذا قال الفريسيون عنه؟ لقد قالوا: " إنَّ هذا الزجل، هو بعلزبول، وعزاف." أترون؟

١٢٣ ثم قال يسوع: " كلٌ من يتكلّم هكذا على الرّوح القدس، فعندما يأتي، ليفعل الشيء نفسه، فأنه، لن يُغْفَرَ له، أبداً." ها هي، بزرّة التناقض (ها هو الفساد)، أترون؟ إنّما، في تلك اللّحظة، قال لهم، بأنه سوف يُغْفَرَ لهم، لأنَّ الرّوح القدس، لم يكن قد أتى بعد؛ التضحية، والحقل لم يكن قد مات بعد.

١٢٤ إنّما، تلك المرأة، لم تفكّر بهذا الشيء. بل قالت له: يا سيّد، أرى أنّك نبيّ! "لقد مرّ زمانٌ طويل، ولم يكن لهم نبيّ." أرى أنّك نبيّ! غير أنّنا، نعلم بأنّ مسيّا، (هذا، الذي يُدعى المسيح) عندما سوف يأتي، فأنه، سيفعل مثل هذه الأمور."

١٢٥ حسناً، إن كان، هذا ما فعله، فهو إذن، نفسه، أمساً واليوم. هكذا عرّف عن نفسه، في تلك الحقبة، أفليست، هي الطريقة نفسها اليوم؟ - حتماً! فها نحن الآن، نرى، سيّدةً ورجلاً يلتقيان هنا اليوم أيضاً. إنّما هي، ليست تلك المرأة نفسها، ولا أنا، أيضاً، ذاك الزجل. إنّما، الروح نفسه، موجودٌ هنا، وهو، قد وعدّ، بأنّ الأعمال التي كان يعملها، سوف نعملها نحن أيضاً، في الأيام، التي سيشتغلن فيها ابن الانسان.

١٢٦ أنت تعلمين بأنني لا أعرفك من قبل، (تعرفين بأنّها الحقيقة)، فأننا غرباء، أحدها، بالنسبة للآخر، وأنت واقفة هنا. هناك شيء... لربّما، لديك شيئاً، ليس على ما يُرام، لا أدري. ولكن إذا بادركم يسوع، بواسطة روحه القدوس، وأعلن لي عن مشكلتك، فهل تؤمنين حينها بأنّ هذا الأمر يعود لإبن الله، وليس لكائن بشريّ؟ فهذا، ليس سوى غلاف، هذه الخيمة- تلك التي- التي يستخدمها الله، مثل سائر الذين اختارهم. فهو، هو، يفعل هذا الأمر، بنعمته السيادية، وبالإختيار. ولكنك تؤمنين. هل ستؤمنين؟ [السيدة تقول: "آمين". - م.م.]

١٢٧ كم شخص بين الحضور، يؤمنون بهذا؟ ها نحن الاثنان، هنا، واقفين أمام النور، نعلن بأننا لم نلتق سوياً، أبداً في حياتنا، ليست لديّ أية فكرة عما تكون عليه، هذه المرأة، من أين أنت، ولا أعلم ما الذي تسعى وراءه. لم أرها قطّ، في حياتي، كما أنّي، لم أر تلك المرأة الأخرى هناك، أيضاً. ولكن، هاكم، ما أريدكم أن تفعلوه: أن تتخلصوا، الآن، من هذا التناقض، وبأن تؤمنوا بالكلمة، حيث أنّ الكلمة، قد صارت جسداً، هنا، الآن، في وسطنا. إنّ الكلمة، تصبّح حياةً، في أجسادنا، الأمر، الذي يُبين حضور الله.

١٢٨ **فَلْيُمْنَحْنَا إِيَّاهَا، الْآنَ.** فالشيء الذي تبغيه، هو قضية مُسْتَحَقَّة. ليس لديها أولاد، إنَّها تريد طفلاً. وهي في الأربعين من عمرها. إنَّه، بالتأكيد، أمرٌ غير مستحيل.

١٢٩ يوجد، هنا الآن، في هذه القاعة، بين الحضور، نساءً، كنَّ عاقراتٍ طوال حياتهنَّ، وقد أتَيْنَ إلى المِنَصَّة، هكذا، والزَّب، قد مَنَحَهُنَّ أطفالاً. فليرفع البعض، من بين الحضور، يده عالياً، مَن هم، على علم بهذا الأمر. أترون؟ أترون؟ في ذلك النهار، يوم الأحد، عندما غادرتُ المكان بعد ظهر الأحد، حملتُ بين يدي، طفلةً رائعةً؛ لقد كانت والدتها عاقراً، والزَّب قد تكلم. والفتاة الصغيرة، الشخص الأكثر حلاوة، هل هي هنا؟ أين هي؟ نعم. ها هي، هنا، إنَّها تجلس هنا، والوالدة أيضاً، تجلس هناك. ها هي الطفلة الصغيرة، بذاتها. هل ترونها؟ لقد كانت كلمةً منطوقَةً من الله.

١٣٠ والآن، هل ستؤمنين به من صميم قلبك؟ أتؤمنين بأنَّ تلك البركة التي حصلت عليها، والتي تشعرين بها في داخلك، الآن، هي جوابٌ من الله؟ في حال أطلعتني الله على إسمك، سوف تتمكنين حينئذٍ، من العودة إلى بيتك واختيار اسم لطفلك، أتؤمنين بهذا؟ حسناً اذن، سيده طومسون، يمكنك الذهاب إلى منزلك وإنجاب طفلك، إن أمنتِ من كلِّ قلبك.

١٣١ هل تؤمنين من كلِّ قلبك؟ أمي فقط، لا تشكِّي بالأمر، صدقي الله وحسب، هكذا بكل بساطة. فالله هو الله.

١٣٢ مساء الخير، يا سيّد. أظنُّ بأننا غرباء، أهدنا بالنسبة للآخر. المزة الأولى التي رأيتك فيها في حياتي، على حدِّ علمي، هي عندما كنتُ تتقدّم إلى ههنا. واعتقدت، عندما مررتُ، بأنك أحد أعمام الأخ شاكاريان، أو من، إنَّه... ماشاغيان، الأخ ماشاغيان، المرثم. وبعدها، رأيتك تذهب باتجاه صفِّ الصلاة. والآن، بما أنني اغتبر غريباً معك، و، أو بالنسبة إليك، وأنا أيضاً، غريب، والعكس بالعكس. حسناً الآن، إذا أراد الزَّب يسوع أن يُعلِّمني بأي شيء، بأنك—بأنك... لربّما، بالشيء الذي تريد الحصول عليه، لنقله هكذا، فلنقله هو، لك، فلنقل لي، ما الذي تريده. على أيِّ حال، فأنه، قد منحك إياه. كل ما تحتاجه هو، ما يكفي من الايمان، لكي تصدق هذا الأمر.

١٣٣ والآن، كم واحد منكم، يُذكر هذا الشيء؟ ما يكفي من الايمان، فقط، لكي تصدقوا بأنكم سوف تتألون كل ما تطلبونه! أترون؟

١٣٤ إنَّ الآن، إذا جئتم إلى هنا، وترغبون بالحصول على شيءٍ ما، وهو، يُعلن لي عن رغبتكم تلك، وأنتم تعلمون بأنِّي أجهل ما هو طلبكم هذا، لذلك، لا بدَّ وأنَّ شيئاً ما، يقوم بهذا العمل. حسناً، فوفقاً للكلمة، هذا هو الشيء، الذي وعد بالقيام به. فهو، كان يعلم بأفكار قلوبهم. أليس صحيح؟ جيّد جداً.

١٣٥ لديك رغبة قويّة بأن تشفى. أمرٌ واحدٌ، أنت تعاني من حالةٍ عصبية، فأنت متشججٌ جداً. هذا صحيح. شيء آخر، لديك آلامٌ في ظهرك، فظهرك، بحالةٍ سيئة، ولقد خضعت، منذ مدّة طويلة، لعمليةٍ جراحية. هكذا، يقول الزَّب. هذا صحيح. هل ترون؟ إنَّ هذا حقيقي. وهنا، حاجةٌ أخرى، الرغبة العميقة التي لديك، هي بأن تتأل معمودية الروح. هذا هو بالضبط. تعال إلى هنا.

١٣٦ يا الهي الحبيب، باسم يسوع المسيح، إسمح لهذا الرجل بأن يمتلىء من الروح القدس، قبل أن يغادر هذا المكان، باسم يسوع. آمين.
إستقبله الآن، يا أخي. آمين فقط، لا تشك أبداً.

١٣٧ مساء الخير. إنني أظن، بحسب علمي، بأن أحدنا لا يعرف الآخر. ان كان هذا الأمر صحيحاً، ولكي يكون الحاضرون على علم بهذا، إرفعي يدك فقط، وهكذا يرى الجميع بأننا فعلاً غرباء عن بعضنا البعض. لم أرها في حياتي، على حد علمي. وأعتقد، بأنها هي أيضاً، لم ترني أبداً، إلا، خلال الاجتماع، بينما كانت بين الحضور. لأن الأب السماوي، يعلم، وها هي، كلمته مطروحة أمامنا هنا، بأنني لم ألتق في حياتي، بهذه السيدة من قبل، على ما أعلم. لذا، فإنه ليس بمقدوري أن أعلم سبب وجودك هنا، كما أنه ليس لدي أدنى فكرة من تكوينين، أو أي شيء آخر متعلق بك. لا أستطيع أن أقول لك شيئاً.

١٣٨ الشيء الوحيد، هو، أنها هبة، وحسب. إذا استطعت... فكما سمعتيني أشرح منذ قليل — انني أقف جانباً، فأنا أخلي الطريق، أسمع ما يقوله؛ والذي أراه، أستطيع أن أقوله. والذي لا يقوله، لا أستطيع التّفوه به. فسأقوله من نفسي، وسوف يكون خطأ. أترون؟ سوف يكون خطأ. إنما، عندما يقوله هو، فسوف يكون صحيحاً ودقيقاً جداً. لا يُمكن أبداً، لم يكن خاطئاً أبداً. ولن يكون هناك أي خطأ، على الاطلاق، ما دام الله، هو الله. أترون؟ ترون، لأن الله لا يُخطئ أبداً.

١٣٩ ولكن اذا أراد الله إخباري بما تريدن، ما هي رغبتك، أو—أو سبب حضورك الى هنا، شيئاً ما، قد فعلته، أو شيئاً، شيئاً من هذا القبيل، أو من تكوينين، من أين تأتين، أو أي أمر يريد أن يخبرني به، ستؤمنين؟ شكراً لك.

١٤٠ شيء واحد، لديك مشاكل مع قدميك. تتألمين من قدميك. [السيدة تقول: "نعم." — م.م.] صحيح. إرفعي... لديك مشاكل نسائية، إضطرابات نسائية. "نعم." [ولديك رغبة جامحة في قلبك، لأنك فقدت أحداً ما، أو شيئاً ما. أنه صبي، فإبنك قد غادر المنزل، لقد هرب، وأنت تريدن مني أن أصلي، لكي يعود.] "نعم."]

١٤١ يا اله السماء، أعذ لها ولدها. إجعل الروح القدس يوقف هذا الشاب في الطريق، هذا المساء، ويعيده الى والدته. باسم يسوع. آمين.

١٤٢ إن ذلك الذي يعلم، سوف يعيده ثانية إليك. لا تقلقي. آميني الآن، لا تشكي. ليكن لديك ايماناً، من كل قلبك. تؤمنين، والله يتكفل بالباقي.

١٤٣ الآن، تمييز تلك الأمور الثلاث أو الأربع هذه، أيّاً تكن، أترون، إني—إني وصلث الى درجة، لم أعد أرى شيئاً أمامي. لا أستطيع تفسير الأمر، ما من سبيل لشرحه. سوف تقولون: أنت تعني بأن الأمر يبدو اسوأ من كونك قد كررت لمدة خميس وأربعين دقيقة أو أكثر، اتعتقد؟" نعم، سيدي. حتى، ولو كانت ثلاث ساعات، فإنها لن تكفي.

١٤٤ هناك امرأة، كانت قد لمست ثياب ربنا يسوع. وهؤلاء الأشخاص، لا يلمسوني. لماذا، هذه المرأة هنا، فقط، أنظروا الى ههنا، كان بمقدورها... الأخ برانهاام يقول

للمرأة، "ضعي يدك علي، أترون." - م.م.]. يمكنها أن تلمسني بكليتي، لن يحصل شيئاً، فأنا لست سوى رجل. أتما، عليها أن تلمسه هو. وأنا، بفضل الهبة المعطاة لي، انني، فقط—فقط... فقط، اتنحى جانباً، أبتعد بكليتي، ولا أتفوه بشيء آخر، سوى بما أراه. هل تفهمون؟ هذا كل شيء. انتبهوا، أن تلمسني، فهذا لا يعني شيئاً، فأنا بالحقيقة، تلمس يسوع من خلالي. وهذا أيضاً، كان حال تلك المرأة، فأنا، كانت تلمس الله من خلال يسوع، في حين، أن يسوع لم يكن، يعلم ما حُظَّ بها. فأنا ببساطة، قد لمست ثوبه، وجلست. فقال-فقال: "من لَمَسَنِي؟"

١٤٥ قال الرَّسُلُ: "عجَباً، فالجميع يلمسونك. لِمَاذا تقول هذا؟"

فقال: "لَأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ (فضيلةً) قُوَّةً قَدْ حَرَجَتْ مِنِّي."

١٤٦ أتما، هل تعلمون ما هي هذه الفضيلة؟ أنها القوة. لقد صَعَفَتْ قواه لَأَنَّ امرأة واحدة لمستته، وهو، إبن الله. فماذا عَنِّي أنا؟ انني انسانٌ خاطئٌ، ومُخَلَّصٌ بنعمته. هل تعلمون لماذا أكثر؟ لأنه قال: "فَالأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَغْمَلُهَا تَعْمَلُوهَا أَنْتُمْ أَيْضاً، وتعملون أعظم منها، لأنِّي ماضٍ الى أبي." يُقال هنا، "أعظم"، إنما الترجمة اليونانية الصحيحة، هي، "سوف تفعلون أكثر من هذه."

١٤٧ إذن، هذه المرأة، أنا لا أعرفها. لا أعرف شيئاً عنها. إنها إنسانة مجهولة بالنسبة إلي، كما كان الآخرون أيضاً. فنحن اللاتنان، غريبان، أحداً عن الآخر. الزجاء أن ترفعي يدك، فقط، لكي يعرف الناس هنا، بأننا غريبان الواحد بالنسبة للآخر. والآن، في حال، التقى ابن الله، في وقتٍ من الأوقات، بامرأةٍ ما—مشهد صغير مماثل لهذا- بالقرب من ثمة بئرٍ، وتحدث إليها لبرهةٍ صغيرة، وعلم ما كانت مشكلتها، وأخبرها عن مشكلتها، ومن هنا، عرفت بأنه المسيح. والآن، بما—بما أني...لقد لمستيني، أنا لمستك، ولم يحصل شيئاً. ولكن، لو أن، إيماني (بالهبة) وإيمانك (بتصديقه) يستطيعان لمسه، هو، وأنه يتمكن من التكلّم من خلالنا، من خلالي...يتحدث اليك من خلالي، تعرفين، حينها، بأنه موجودٌ هنا، مثلما كان هناك، على-على البئر في سوخار. أترين؟ إنّه هو، أمساً واليوم وإلى الأبد. هل تؤمنين؟

١٤٨ لديك العديد من المشاكل، العديد من المصائب، والتعقيدات! واحدة من الأشياء التي تريدنا أن نصلي من أجلها، هو إلتهاب المفاصل. بالضبط أليس صحيحاً؟ فإلتهاب المفاصل هذا، يُسبب لك تصلباً شديداً. عندما ترين نفسك، وأنت ترفعين ذراعك...

١٤٩ وبالفعل، فلقد تقدّمتِ ببطءٍ شديد، على ما أذكر. لربّما، إن انتظرت لحظة صغيرة، شيء ما قد، يقال، يُمكنه أن يُزيل ال...أو، تعلمين، نشعر بالأشياء؛ الأشخاص، تعرفين، مثل الزيح التي تهب ضد هذه الأمور. فيقولون: "حسناً، لقد خفن هذا"، أو، تعرفين شيئاً من هذا القبيل.

١٥٠ ولكنك، تبدين شخصاً جيداً، تكلمي معي، لدقيقة واحدة فقط. دعينا نقف هنا، قليلاً، لأنني أشعر حقاً، بوجود شيءٍ آخر في قلبك، ترغيبين بأن يَمِنَ اللهُ، به عليك. ولكنني لا أستطيع الاستجابة لصلواتك، إنما، هو يستطيع الإست...لأنك إن

صَدَقْتَ هذا الأمر، تكون صلواتك قد استجيبَت. إنَّما، إن أردت أن تصدِّقَه، وحسب؛ لكي يجعلك تؤمنين. أريد أن أقول لك شيئاً، إنَّ الموضوع يخصُّ شخصاً عزيزاً غير موجود هنا، انه أخ، وهذا الأخ، غير موجود في هذه المنطقة، حتى. إنَّه في منطقة زَطِيَّة، حيث يوجد العديد من البحيرات. ربَّما، في أنحاء ميشيغان، أو... نعم، ميشيغان، هذا هو. وهو يعاني من مرضٍ مُميت، انه مرضٌ غُضال، في الكلى. هذا هو الموضوع، أليس كذلك؟ هكذا يقول الرب. والآن، هذا المنديل الذي في يدك، الذي رفعتِه عالياً صوب الله، أرسله الى أخيك، واطلبي منه ألا يشكَّ، بل أن يؤمن، وبهذا المنديل، سوف يشفى الآن، طبعاً، إن أنتِ، صدقتِ وأمنتِ .

١٥١ أتؤمنين من كلِّ قلبك؟ حسناً إذن، إن كنتِ تؤمنين، هناك شيءٌ واحدٌ عليكِ فعله، وهو، أن تستقبليه بكلِّ تأكيد. صحيح؟

١٥٢ تقولين الآن: "انه ينظر اليهم، الى هؤلاء الناس. هذا ما يفعله، ينظر اليهم." انك تزين هذا كثيراً!

١٥٣ ولكن، الذي لا تعرفونه هذه... هذه السيدة، هنا، يا سيدتي، تعالي من هذه الناحية، هنا، المريضة، أيّاً تكونين. أنا لا أنظر اليها. هل تؤمنين بأنَّ الله يستطيع أن يُغلن لي عن متاعبك؟ ارفعي يدك، إن كنتِ تؤمنين، هذه السيدة هنا، هذه السيدة هنا، المريضة. نعم. نعم. حسناً، فإن أنتِ أمنتِ بهذا، بكلِّ قلبك، فأنتِ مشاكل الربو، لن تزعجك من الآن، فصاعداً. جيد، إذهبي الى بيتك، وآمني به!...!...

١٥٤ لم يكن ينظر اليها، أليس كذلك؟ هل رأيتم، إنَّه... أنتم تنظرون في هذا الاتجاه، إنَّ الرُّؤيا هنا، بغض النظر عما يجري. آمين! ألا ترون (تفهمون) هذا؟ إنَّه كامل، تماماً، كما أنَّ الله كامل!

١٥٥ هل تصدِّقين، أنتِ أيضاً؟ بإمكان الربو، في حالتك أنتِ، أن يتركك أنتِ أيضاً؟ أتؤمنين بأنه يزول؟ جيد جداً، إذهبي، وقولي للرب يسوع بأنك تؤمنين به.

١٥٦ ذات يوم، سوف تُضطَّرين للتنزه برفقة عصاً صغيرة، في حال، جعلك داء المفاصل هذا، عاجزاً، ولكنه لن يفعل. لن تُضطَّري، لن تصدِّقي أنه سيفعلها، أليس كذلك؟ فأنتِ تؤمنين بأنك، سوف تتحسَّنين؟ إمشي في طريقك، فيسوع المسيح سوف يشفيك.

١٥٧ إنَّ الإضطرابات القلبية تُمِثُّ الأشخاص، ولكنها لن تقتلك أنتِ بالذات. هل تؤمن بأنَّ الله سوف يشفيك منها ويُعيد إليك عافيتك؟ هيا، آمن بهذا من كلِّ قلبك، وقل، "إني، أؤمن حقاً؟"

١٥٨ هل تتكلمين الإنكليزية؟ أتفهمين الإنكليزية؟ [الأخ برانهام يطلب مترجماً- م.م.] (فليتقدَّم أحدٌ ما) نعم، جيد جداً. هل يُمكنك أن ترددي على مسامعها، ما سأقوله؟ قل لها بأنَّها، إن أمنتِ، تزول متاعب معدتها. هل-هل ستصدق هذا؟ وآلام ظهرك، سوف تزول، هي الأخرى، فإذهبي الآن في طريقك، وكوني مشفِيَّة.

كيف حالك؟ هل تؤمنين؟ [تقول: "أجل سيدي"- م.م.]

١٥٩ ذاك الرَّجُل الجالس هناك، الَّذِي يعاني من آلام في الظَّهر، وَالَّذِي كان ينظر الي عندما قلتُ هذا. هو أيضاً، يُمكنه أن ينال الشِّفاء؛ اذا أنتِ آمنتِ به، أَيُّها السيِّد. حسناً، سيِّدي.

١٦٠ والسَّيِّدةُ الجالسةُ هناك، بالقرب منك، لديك مشكلة في رقبتيك، أليس كذلك، أَيُّها السيِّدة؟ هل تؤمنين بأنَّ الله سوف يشفيك؟ الرَّجاء، أن تضعي يديك على ركبتي الصبي الصَّغير، سوف يُشفى، هو أيضاً. هل تؤمنين؟ لقد كنتِ تعانين من مشاكل نسائية، وقد زالت كلُّها، الآن. إيمانك شفاك، وأصبحتِ على ما يُرام.

١٦١ هل تؤمنون بأنَّ يسوع المسيح، هو هو، أمساً واليوم، والى الأبد؟ دعونا نضع أيدينا بعضنا على بعض، ونصلِّي صلاة الإيمان.

١٦٢ يا الهنا المحبوب، ها نحن، مغمورون بحضورك الالهي، إذ نراك تتحرك في وسط هذا الجمهور الحاضر ههنا، وتشفي المرضى في كلِّ مكان. أنت هو الاله. ألتمس منك الشِّفاء لجميعهم. فلتنعش قلوبهم بِسَمِّهِ من عند الله، فثعلمهم بأنَّ الوقت ينفذ، ويشارف على الانتهاء. انْ فترة اقامتنا ههنا، سوف تنتهي عفا قريب، وبعدي، نكون مع الَّذي نحبته. وليجلب حضوره الآن، الشِّفاء للجميع.

١٦٣ اننا نرفض، وندين الشَّيطان، ونشجِّب كلَّ أعماله. باسم يسوع المسيح، أخرج أَيُّها الشَّيطان من الناس.

١٦٤ كلِّ مَنْ سوف يصدِّقه، ويستقبل الشِّفاء منه، فليقف الآن ويقول: "انِّي أقف الآن، وأستقبل شفاي. انِّي أو من حقاً،" بغضِّ النظر عن وضعك أو حالتك، فإنَّ صدقت وأمنت. قف الآن، وارفع يديك عالياً، وقل: "شكراً، أَيُّها الرب يسوع، لأنك منحتني الشِّفاء." فليكن الله معكم جميعاً.



بذرة التناقض ARA65-0118

(The Seed Of Discrepancy)

إن رسالة الأخ وليام ماريون برانهام الأصلية هذه، الصادرة مساء الاثنين، ١٨ كانون الثاني، ١٩٦٥، إلى تجمّع رجال الأعمال الدولي لبشارة الإنجيل الكامل في فندق وستوورد هو، في فينيكس، أريزونا، الولايات المتحدة الأمريكية، قد نُقلت حرفيًا وبدقة متناهية، من شريط التسجيل الممغنط وطُبعت باللغة العربية. هذه الترجمة العربية، قد طُبعت ووُزعت من قبل تسجيلات صوت الله.

ARABIC

©2017 VGR, ALL RIGHTS RESERVED

VOICE OF GOD RECORDINGS

P.O. Box 950, JEFFERSONVILLE, INDIANA 47131 U.S.A.

www.branham.org